



www.crdp.org



[crdpLiban](#)



[CRDP_Liban](#)



[crdpliban](#)

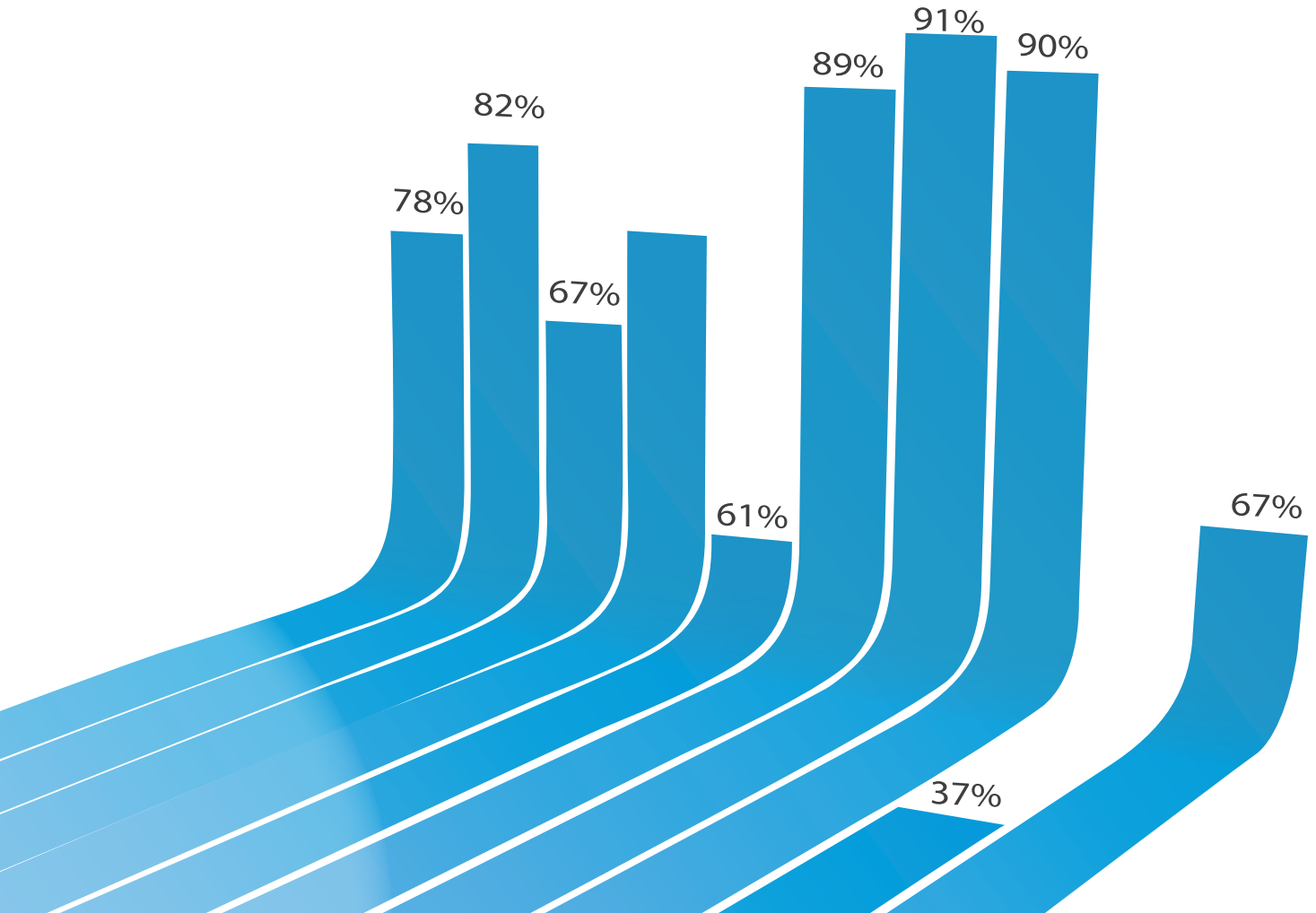


961 1 683 205



التقرير التحليلي العام لنتائج الامتحانات الرسمية

لشهادة الثانوية العامة
في الدورة العادية والدورة الاستثنائية
للعام الدراسي 2022-2023





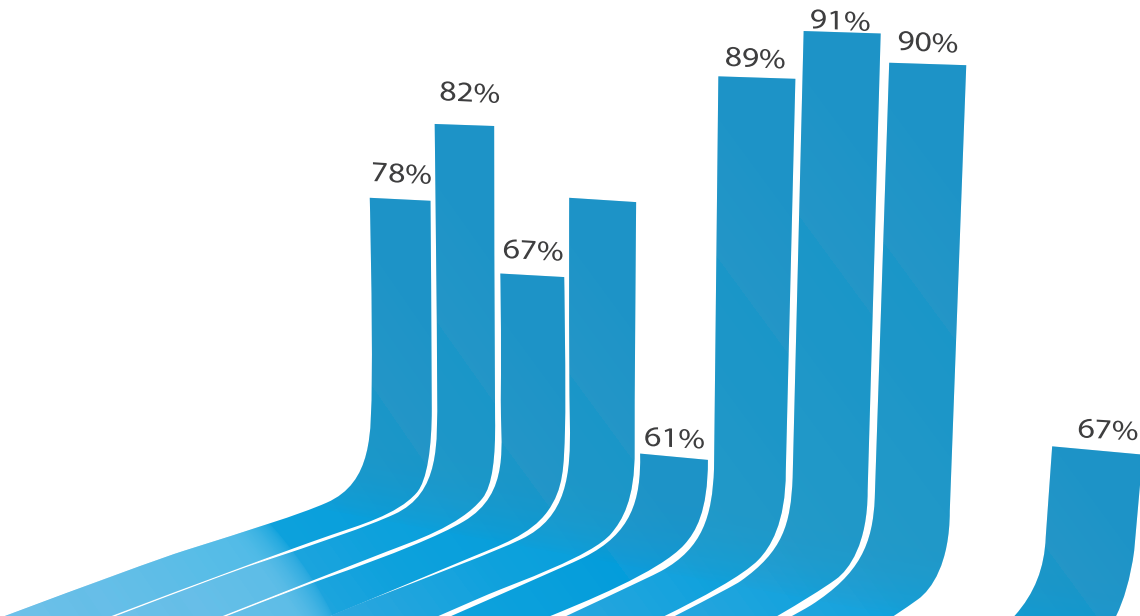
التقرير التحليلي العام لنتائج الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة في الدورة العادية والدورة الاستثنائية للعام الدراسي 2022-2023

إشراف عام: بروفيسور هيام إسحق

تنسيق عام: أ. رنا عبدالله

باحث تربوي أساسي: بروفيسور هيام إسحق - بروفيسور فادي توا

باحث إحصائي تربوي أساسي: د. ريهون بو نادر



استخراج البيانات الإحصائية: جاك قاصوف
كارول أبو ناصيف
جمال بليق
مراجعة تربوية: د. كيتا حنا - أ. رنا عبدالله
تصميم وإخراج: موسى الدقس

الإنتاج التقني والطباعي: مكتب التجهيزات والوسائل التربويّة
تمّت الطباعة في مطبعة المركز التربويّ للبحوث والإفتاء 2024

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإفتاء

4	مقدمة.....
9	أولاً- الأهداف، الإشكالية، والمنهجية المعتمدة.....
9	1 - الأهداف.....
10	2 - الإشكالية والفرضيات.....
11	3 - المنهجية المعتمدة.....
12	4 - السياق العام الذي أجريت فيه الامتحانات الرسمية.....
13	ثانياً - نتائج الشهادة الثانوية العامة للإمتحانات الرسمية (الدورة العادية 2022-2023).....
14	1 - النتائج بحسب متغير المادة التعليمية.....
14	1 - 1 - نتائج نسب النجاح.....
17	1 - 2 - نتائج معدلات العلامات.....
20	2 - النتائج بحسب المواد الاختيارية.....
36	3 - النتائج بحسب متغير الجنس.....
40	4 - النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلم الأجنبية الأساسية الأولى.....
44	5 - النتائج بحسب متغير قطاع التعليم.....
49	6 - النتائج بحسب متغير المحافظة.....
55	7 - النتائج بحسب متغير الفرع الدراسي.....
57	8 - النتائج: توزيع الدرجات والتقدير (Mentions) بحسب متغير المحافظات.....
	ثالثاً - مقارنة نتائج نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة للإمتحانات الرسمية للعام الدراسي 2022-2023 للدورتين
60	العادية والاستثنائية.....
61	ملخص وتوصيات.....

مقدمة للتقرير التحليلي العام لنتائج الامتحانات الرسمية للثانوية العامة 2020-2021

يطيب لي أن أقدم للجمهور التربوي اللبناني دراسة حول نتائج امتحانات الشهادة الثانوية للسنة 2022 - 2023، قام بها فريق من الخبراء التربويين في المركز التربوي للبحوث والإنماء.

كما يسعدني أن أؤكد أن من المهام الأساسية للمركز التربوي للبحوث والإنماء القيام بالبحوث التي تبين الحقائق العلمية التي يبرزها الميدان التربوي، والامتحانات الرسمية التي تشكّل المرحلة الأكثر حساسية في المسار التربوي للمتعلّمين وللإدارة التربوية في الوقت عينه، علماً أنّ الشهادة الثانوية تشكّل المدخل إلى التعليم الجامعي، كما تشكّل مؤشراً على جودة التعليم الثانوي، وتؤدي بالتالي إلى تأكيد مصداقية النظام التعليمي اللبناني في قطاعيه العام والخاص.

وتأكيداً لهذه المقولات التربوية المعروفة والسائدة في الأوساط التربوية، وانطلاقاً من الهدف الرابع لخطة التنمية المستدامة (2030)، الذي ينصّ على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل لجميع المتعلّمين، وتعزيز فرص التعلّم للجميع؛ كان من الطبيعي أن يقوم المركز التربوي للبحوث والإنماء، كما هي عادته في كلّ سنة دراسية، بإجراء بحث حول نتائج امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها كافة، وقد تحدّدت أهداف هذه الدراسة بالآتي:

- ترسيخ مبدأ المساواة في فرص التعليم،
- مقارنة نسب النجاح لدى المتعلّمين بحسب متغيّرات الدراسة وهي المادة التعليمية، المواد الاختيارية، الجنس، القطاع التعليمي، المحافظة ولغة التعليم،
- رصد الثغرات ونقاط الضعف في امتحانات الشهادة الثانوية،
- إعادة النظر في توصيف الاختبارات بهدف جعل دورات الامتحان أكثر فعالية،
- تحسين نوعية التعليم انطلاقاً من نتائج الامتحانات والتوصيات التي ستصدر عن دراستها.

وقد سارت هذه الدراسة على النهج العلمي المتعارف عليه في الأبحاث العلمية، فعرضت إشكالياتها، وأهدافها، وعيّنتها المتمثلة في المرشحين لامتحانات الشهادة الثانوية على اختلاف انتمائهم إلى النظام التعليمي،

المرشحون النّظاميون والمرشّحون الأحرار، أعدادهم، محافظاتهم، الفرع المختار، جنسهم، اللّغة الثانية التي قدّموا فيها امتحاناتهم، المواد الاختيارية التي قدّموا امتحانهم فيها، وفصّلت العلامات التي حصلوها في المواد الإلزامية والمواد الاختيارية، والنتائج الإجمالية في كلّ محافظة، وفي كلّ فرع من فروع البكالوريا فيها، ونسب الذين نالوا تقديرًا من التقديرات العلميّة المتاحة (وسط، جيّد، جيّد جدًا)، وقام الباحثون بعرض هذه النتائج، بتفسيرها ومناقشتها منتهين إلى توصيات جدّ مفيدة لتجويد العمل في المرحلة الثانوية على وجه العموم وفي السنة الثانوية الثالثة، وفي الامتحانات الرسميّة على وجه الخصوص.

إنّنا إذ نوّكد على أهميّة هذه النتائج التي ثبّنت الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، وبيّنت التوجّهات التي يتخذها المتعلّمون اللّبنانيون في اختياراتهم للفرع أو للمواد الاختيارية مع ما لذلك من دلالات على مدى وعي المتعلّمين، ومدى نجاح المعلّمين والأساتذة في إرشادهم إلى ما يناسب قدراتهم، ومدى فعالية التعليم الذي يقومون به، وعلى فعالية التوصيات المصاغة النابعة من عمق التفسير والمناقشة، نأمل من الإدارات المدرسيّة، من المعلّمين والأساتذة، من الأهل، ومن الإدارات التربويّة على المستويات كافّة، أن يأخذوا العبر من هذه النتائج، وأن يعملوا على معالجة الثّغرات التي كشفتها هذه الدراسة، تجويدًا للعمل التربوي اليومي وصولاً إلى الامتحانات المدرسيّة والامتحانات الرسميّة في نهاية السنة الدراسيّة على حدّ سواء، بهدف ترسيخ مصداقيّة الشهادة الثانوية اللّبنانيّة، لما في ذلك من سعي لإعادة الثّقة إلى النّظام التعليمي اللّبناني ككل، وإلى الشهادات اللّبنانيّة التي تشكّل المدخل للتعليم الجامعي في لبنان وفي سائر جامعات العالم، وتعطي صورة حقيقة للمستوى التعليمي الذي نسعى إليه في لبنان.

إنّنا إذ نقدر جهود الباحثين الذين عملوا على هذا البحث، نتمنّى أن تلقى النتائج التي توصلوا إليها الاهتمام اللازم لنأخذ منها جميعنا العبر للوصول إلى ما نطمح إليه جميعنا في لبنان من ارتقاء في مستوى النّظام التعليمي، بقطاعيه العام والخاصّ، لأنّه يشكّل الثروة الحقيقيّة الثابتة للبنان المستقبل.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

بروفسور هيام إسحق



التقرير التحليلي العام
لنتائج الامتحانات الرسمية
للدورة العادية 2022-2023



أولاً- الأهداف، والإشكالية، والمنهجية المعتمدة

يسعى هذا التقرير إلى تبيان فرص التعلم والتعليم المتساوية والمنصفة المؤمنة للمتعلّمين التي تنعكس على تحقيق الإنصاف في تحصيلهم الدراسي، وذلك بهدف استثمار النتائج في تطوير مناهج تعليمية فعّالة وقادرة على توفير الإنصاف والشفافية، بما يتوافق مع المتطلبات التربوية والصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ويندرج هذا التقرير في سياق الالتزامات العالمية الخاصة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ثمّ في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير التعليم، الأمر الذي يتطلب وضع مؤشرات وطنية لكل غاية من الغايات المنشودة، ومن ضمنها تقييم نتائج التعلم، من خلال قياس المعارف والمهارات والكفايات، وذلك في إطار التركيز على التعليم الفعّال.

فضلاً عن ذلك، ينصّ العرض التفصيلي للهدف الرابع، في إحدى غاياته، على أهمية تنظيم عملية وطنية لتقويم التعلم، في نهاية كلّ مرحلة دراسية، بما في ذلك مرحلة التعليم الثانوي. يمكن اعتبار هذه العملية جزءاً من رصد التقدّم المحرّز نحو تحقيق هذا الهدف.

1 - الأهداف

- التقصي عن مدى ترسيخ مبدأ الإنصاف في فرص التعليم، بالاستناد إلى نتائج شهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة، بالإضافة إلى الفرع الدراسي في الثانوية العامة للدورة العادية في العام الدراسي 2022-2023، ومن خلال المقارنة بين نسب النجاح لدى المتعلّمين، بحسب متغيّرات عديدة (المادّة التعليمية، والموادّ الاختيارية، والجنس، والقطاع التعليمي، والمحافظة، ولغة التعليم).

- التقصي عن نوعية التعليم في المحافظات المختلفة، بالاستناد إلى نتائج شهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة، بالإضافة إلى الفرع الدراسي في الثانوية العامة للدورة العادية في العام الدراسي 2022-2023، وذلك من خلال المقارنة بين نوع الدرجات والنسبة التي حصلها المتعلّمون في كلّ منها، بحسب متغيّر المحافظات، وبالرجوع إلى معدّلات العلامات.

- الإشارة إلى نسب النجاح، ومعدّلات العلامات بالاستناد إلى نتائج شهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة، في العام الدراسي 2022-2023، علماً أنّ الامتحانات جرت في ظلّ ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة رافقتها اضطرابات شهدها القطاع التربوي العام. كل ذلك استدعى تمديد العمل بقرارات تربوية نصّت على ما عُرف بالموادّ الاختيارية والموادّ الإلزامية، رافقتها إعادة نظر في ما يتعلّق بمسألة تقليص محتوى الموادّ الدراسية.

من خلال هذه المقارنات، يسعى التقرير إلى الآتي:

- رصد الثغرات، ونقاط الضعف، ومكامن العوائق التي يمكن أن تعكسها نتائج الامتحانات الرسمية، التي تحول دون تحقيق جودة التعليم للجميع.

- إعادة النظر في توصيف الاختبارات وفي أسس التقييم المعتمدة في الامتحانات الرسمية، في ضوء هذه النتائج، ثمّ جعل دورات الإعداد والتدريب للمعلّمين والجهاز الإداري أكثر فعالية، لكي تلبي الحاجات التي جرى رصدها، لتحسين نوعية التعليم كما يمكن توظيف النتائج والاستفادة منها في عملية تطوير المناهج في ما يتعلق بوضع أسس التقويم.

- دفع الأجهزة التربوية المحلية والمركزية إلى التساؤل وتقصّي أسباب الإخفاق التي يمكن أن تُظهرها نتائج الامتحانات الرسمية في بعض النقاط والنواحي، بهدف تحسين أدائها.

- إعادة النظر في مقارنة طرح المحتوى والمواضيع، وذلك في إطار تطوير المناهج.

2 - الإشكالية والفرضيات

بالاستناد إلى الدستور اللبناني والمواثيق والاتفاقيات والإعلانات الدولية التي أكدت حق الجميع بالتعليم ينطلق التقرير للإجابة عن الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى تتحقق المساواة بين المتعلمين انطلاقاً من مبدأ حق التعلم للجميع وكيف تؤثر في تحسين مستوى التحصيل التعليمي، بالاستناد إلى نتائج الشهادة الثانوية العامة للدورة العادية في العام الدراسي 2022-2023 وخصوصاً في ظل الظروف المستجدة اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً؟

ويتفرع من هذه الإشكالية الأسئلة الآتية:

- هل تظهر نسب النجاح احتراماً لمبدأ الإنصاف المتعلمين في التعليم، بالاستناد إلى نتائج شهادة الثانوية العامة في الدورة العادية للعام الدراسي 2022-2023؟
- هل يكشف مستوى التحصيل التعليمي عن احترام مبدأ الإنصاف المتعلمين في مستوى التعليم، بالاستناد إلى نتائج شهادة الثانوية العامة في الدورة العادية للعام الدراسي 2022-2023؟
- هل تكشف نسب الدرجات والتقدير (mentions) مستوى نوعية التعليم في المحافظات المختلفة؟

انطلاقاً من السؤال الأساسي والأسئلة الفرعية، يأتي هذا التقرير ليؤكد الفرضيات الآتية أو ليدحضها:

- يظهر معدل / متوسط العلامات اختلافاً دالاً، بحسب المادة التعليمية، في شهادة الثانوية العامة.
- تظهر نسب المشاركة في المواد الاختيارية اختلافاً بحسب الجنس والقطاع التعليمي والمحافظة.
- يظهر معدل / متوسط العلامات اختلافاً دالاً، بحسب الجنس (ذكور وإناث)، في كل من فروع شهادة الثانوية العامة.
- يبين معدل / متوسط العلامات اختلافاً دالاً، وفقاً للغة التعليم والتعلم الأجنبية الأساسية الأولى (اللغة الإنكليزية أو اللغة الفرنسية)، في كل من فروع شهادة الثانوية العامة.
- يكشف معدل / متوسط العلامات اختلافاً دالاً، تبعاً للقطاع التعليمي (رسمي، خاص غير مجاني)، في كل من فروع شهادة الثانوية العامة.
- يظهر معدل / متوسط العلامات اختلافاً دالاً، بحسب المحافظة (بيروت، أو جبل لبنان، أو النبطية، أو الجنوب، أو الشمال، أو البقاع، أو بعلبك الهرمل)، في كل من فروع شهادة الثانوية العامة.
- تظهر نسب الدرجات اختلافاً في مستوى نوعية التعليم في المحافظات المختلفة.

3 - المنهجية المعتمدة

نعتمد في هذا التقرير المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند إلى إطار نظري، يعود إلى ما تضمنه الدستور اللبناني من تأكيد على حق التعليم والمساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين، وما تنص عليه الاتفاقيات والمواثيق والقرارات الدولية، لجهة الحق في التعليم وضمان الحصول عليه للجميع، من دون أي تمايز فيما بينهم. وفي الإطار الميداني، يجري عرض نتائج مجتمع الدراسة وتحليلها، ويشمل المتعلمين المشتركين من المرشحين لامتحانات الرسمية في دورتها، العادية والاستثنائية، للعام الدراسي 2022-2023، بغية نيل شهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة.

وقد توزع مجتمع الدراسة على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) - توزع مجتمع الدراسة في فروع الشهادة الثانوية العامة (الدورة العادية 2022-2023)

	علوم عامة	علوم الحياة	الاجتماع والاقتصاد	الآداب والانسانيات	
المرشحون	6745	17366	19003	1558	44672
المشركون	5615	16262	17930	1288	41095
نسبة المشتركين	83.2%	93.6%	94.4%	82.7%	92.0%
عدد الناجحين	5033	15063	16091	911	37098
نسبة النجاح	89.6%	92.6%	89.7%	70.7%	90.3%

تتمثل أدوات البحث بالمسابقات الرسمية التي أعدتها لجان مختصة لكل من المواد التعليمية في فروع شهادة الثانوية العامة في دورتها، العادية والاستثنائية، للعام الدراسي 2022-2023، كما بنتائج الناجحين فيها.

أما تقنيات البحث المستخدمة في جمع المعلومات فبدأت بعملية إدخال العلامات في مراكز التصحيح الموزعة على المحافظات، ومن ثم تجميعها بواسطة النسخ الإلكترونية في المركز الرئيس في منطقة بيروت حيث جرى إدخالها باستخدام برنامج خاص بوزارة التربية والتعليم العالي.

وتنوعت تقنيات البحث المعتمدة في تحليل المعلومات، إذ إن اختبار طبيعة المتغير يؤمن فهماً أعمق للفرضيات المتعلقة بالبيانات، كما يساعد على تصميم مسار تحليل البيانات، كأن نحاول التحليل، على سبيل المثال، باستخدام اختبارات بارامترية (parametric tests) أو اختبارات غير بارامترية (non-parametric tests، ديفيليس، 2003).

أضف إلى ذلك أننا نعتمد في هذا التقرير متغير اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogrov-smirnov test of normality) الخاص بفحص طبيعة المتغير. فإذا رُفضت فرضية التوزيع الطبيعي للمتغير، عندئذ، سيكون «سيخ» (أي قيمة الاحتمال «p» أقل من 0,05 (بمعنى أن للاختبار قيمة دالة عند الحد الذي تنخفض فيه قيمة الاحتمال عن 0,05 أو $p < 0.05$). وفي حال جرى قبول فرضية طبيعة المتغير، يكون «سيخ» أكبر من 0,05 (أي $p > 0.05$). يرجع ذلك إلى أن اختبار كولموغوروف-سميرنوف (ك/س) يسمح بالتحقق من الفرضية الفارغة التي تقول إن توزيع البيانات يساوي التوزيع الطبيعي (لوند ريزارتش لت، 2013)، وإن رفض فرضية العدم (null hypothesis) يعني توزيعاً للبيانات لا يتساوى مع التوزيع الطبيعي.



فإذا جرى توزيع البيانات بطريقة طبيعية (normal distribution)، يجري استخدام الاختبارات البارامترية (والش، 1952). وإذا لم تُوزَّع البيانات بالطريقة الطبيعية، يُصار إلى استخدام اختبارات غير بارامترية/غير حدية (غاسيمي وزاهيدياسل، 2012)، فنُجري هذا الاختبار لكل متغيرٍ متريٍّ، عند التحقق من الفرضيات، لتأكيد اختيار الاختبارات. وفي الحالة التي بين أيدينا، يشكّل «معدّل / متوسط المتعلّم» المتغير الوحيد الذي سيجري اختبارُه (بو نادر، 2017). وقد أثبتت التجربة، عند تطبيق اختبار «كولوموغروف-سميرنوف» على «معدّل/متوسط المتعلّمين»، ووفقاً لمختلف المتغيرات المستقلة (الجنس، وفرع الصف، والمنطقة، واللغة الأساسية)، أنّ هذا المعدّل لا يتبع التوزيع الطبيعي (not normally distributed). وهكذا، جاء اختيار اختبارات «مان-ويتني يو» (Mann Whitney-U Test) غير البارامترية، ل يتيح المقارنة بين المتوسطات/المعدلات الخاصة بمجموعتين مستقلتين، واختبار «كروسكال واليس» (Kruskall Wallis) للمقارنة بين المتوسطات/المعدلات الخاصة بأكثر من مجموعتين مستقلتين.

4 - السياق العام الذي أجريت فيه الامتحانات الرسمية

عرف العام الدراسي 2022-2023 انتقالاً كاملاً إلى التعليم الحضوري، لكن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المستمرة أرخت بظّلها على الوضع التربوي وبخاصة أفراد الهيئة التعليمية ما أدّى إلى سلسلة من الإضرابات شهدها القطاع التربوي في القطاع العام، خصوصاً في الفصل الأول من العام الدراسي.

إزاء هذا الواقع التربوي استمرّ العمل بمذكرة الامتحانات الرسمية في ما سُمّي بـ «المواد الاختيارية» و «المواد الإلزامية» في امتحانات الشهادة الثانوية العامة كتدبير استثنائي، وقد جاء توزيع المواد في كلّ من الفروع الأربعة وفق الآتي: يُمتحن المتعلّم في فرع العلوم العامة في خمس موادّ إلزامية (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، اللغة العربية وآدابها واللغة الأجنبية) ومادّة اختيارية واحدة من أصل أربع وهي: الفلسفة والحضارات، التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية والتنشئة المدنية. أمّا المتعلّمون في فرع علوم الحياة فيمتحنون في ستّ موادّ إلزامية (علوم الحياة، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، اللغة العربية وآدابها واللغة الأجنبية) ومادّة اختيارية من أصل أربع هي عنها الواردة في فرع العلوم العامة.

وبالنسبة إلى المتعلّمين في فرع الاجتماع والاقتصاد فيمتحنون في ستّ موادّ إلزامية (الاجتماع، الاقتصاد، الرياضيات، اللغة العربية وآدابها، اللغة الأجنبية والفلسفة والحضارات) ويختار الطالب مادّة واحدة من ستّ موادّ وهي: التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية والتنشئة المدنية، كيمياء، فيزياء وعلوم الحياة، في حين أنّ المتعلّمين في فرع الآداب والإنسانيات فيمتحنون في خمس موادّ إلزامية (اللغة العربية وآدابها، اللغة الأجنبية، الفلسفة العربية، الفلسفة العامة والجغرافيا) ومادّة اختيارية من ستّ موادّ هي: التاريخ، التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الرياضيات، كيمياء، فيزياء وعلوم الحياة.

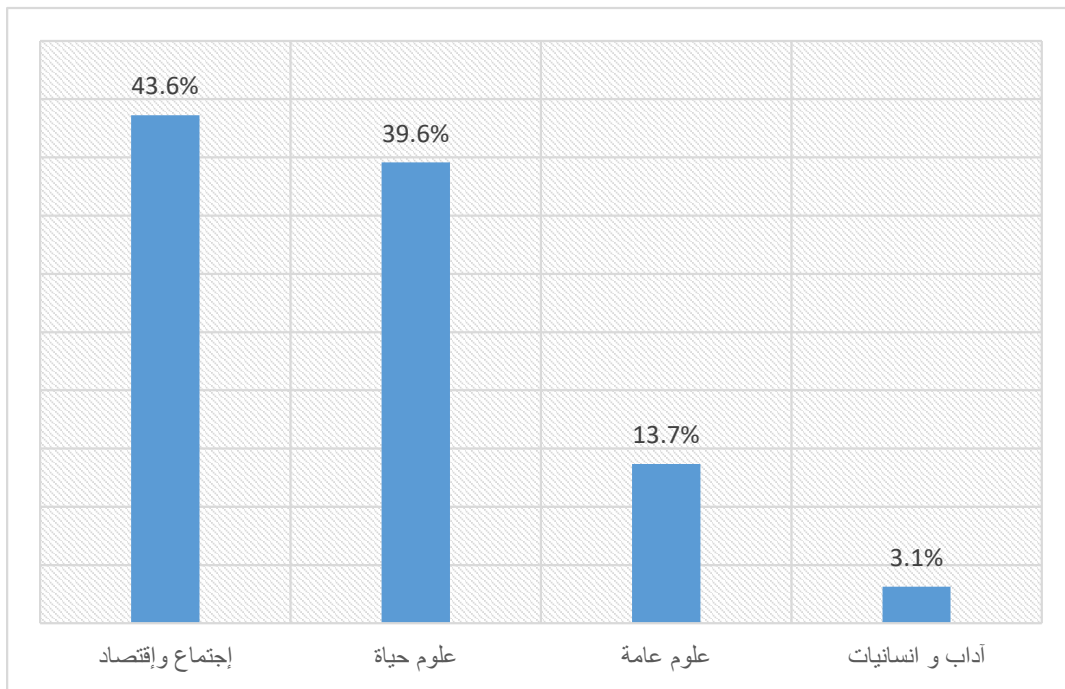
هذا الإجراء رافقه تعديل في التقليل في بعض المحاور لكلّ مادّة، وتعديل في تثقيف الموادّ ومدّتها في الساعة.

ثانيًا- نتائج الشهادة الثانوية العامة للإمتحانات الرسمية

(الدورة العادية 2022-2023)

نعرض، في هذا القسم، نتائج الشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة، في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2022-2023 (الدورة العادية)، بحسب متغيرات المادة التعليمية، والمواد الاختيارية والجنس، واللغة الأجنبية الأساسية الأولى، والقطاع التعليمي، والمحافظة وتوزيع الدرجات والتقدير (Mentions) بحسب المحافظات، كما سنعرض نتائج الدورة الاستثنائية.

رسم بياني رقم (1)- نسبة المتعلمين المشتركين موزعين حسب الفروع (الدورة العادية 2022-2023)



من خلال الجدول رقم (1) والرسم البياني أعلاه، يتبين أنّ عدد المرشحين لنيل الشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة، بلغ (44672) مرشحًا بزيادة قدرها (0.98) نقطة عن العام الماضي، أمّا عدد الذين تقدّموا إلى الامتحانات فقد بلغ (41095) مشتركًا بتراجع قدره (0.94) نقطة، وقد توزّعوا بحسب الفروع كالآتي: (43.6%) في فرع الاجتماع والاقتصاد، (39.6%) في فرع علوم الحياة (13.7%) في فرع العلوم العامة، و(3.1%) في فرع الآداب والإنسانيات، وقد بلغت نسبة المشتركين (92%)، فتكون نسبة الغياب (8%). أمّا نسبة الناجحين في الفروع الأربعة فقد بلغت (90.3%) بتراجع قدره (1.9) نقطة عن العام السابق.

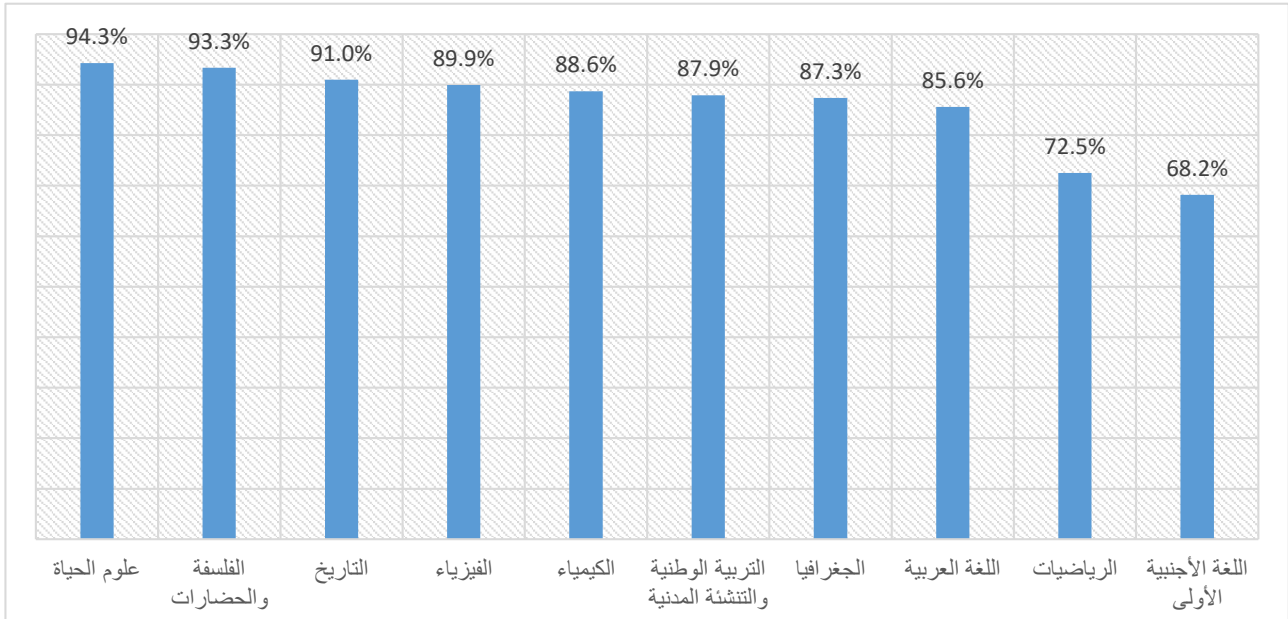
تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل النتائج، وفق مختلف المتغيرات، يركز بطبيعة الحال على أعداد المشتركين، أي الذين تقدّموا إلى الامتحانات الرسمية، وشاركوا فيها.

1. النتائج بحسب متغير المادة التعليمية

1-1 - نتائج نسب النجاح

1-1-1 فرع علوم الحياة

رسم بياني رقم (2)- نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

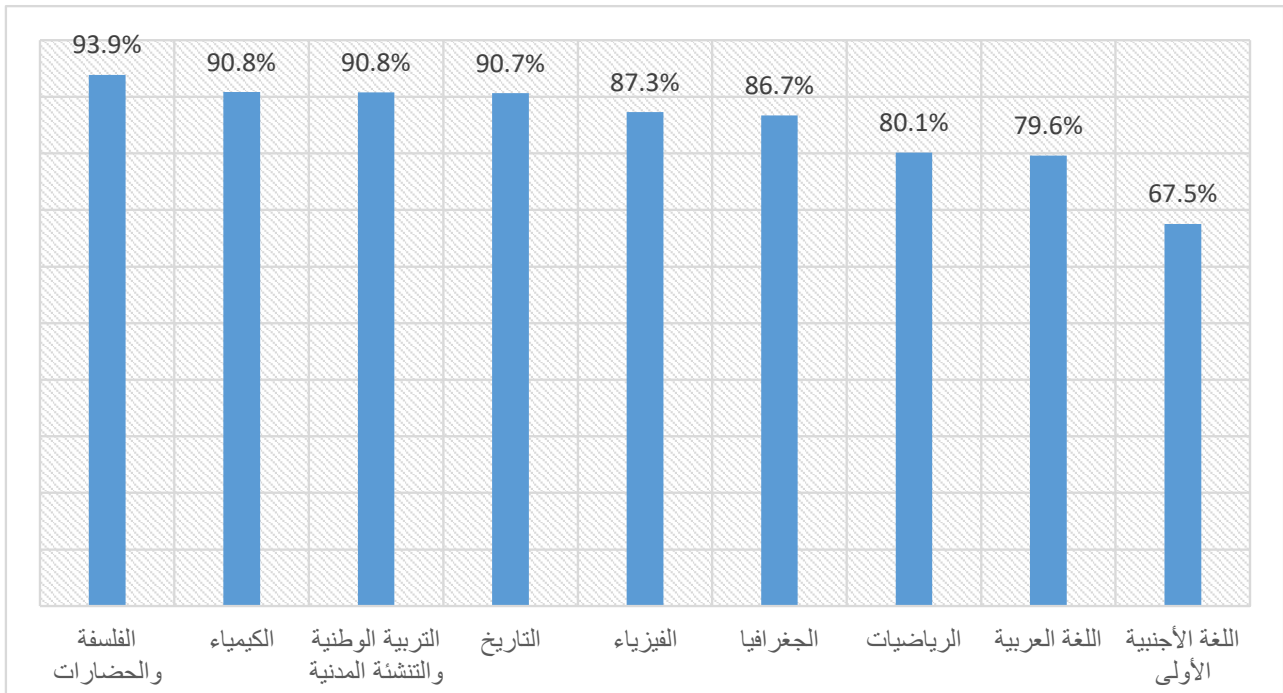


حافظت المادة الأساسية الإلزامية ذات التثقيف الأعلى في هذا الفرع (مادة علوم الحياة) على المرتبة الأولى بنسبة نجاح شديدة الارتفاع بلغت (94.3%)، وهي النسبة عينها تقريباً في العام الماضي، تلتها مادتان اختياريّتان هما الفلسفة والحضارات (93.3%) والتاريخ (91%)، وبلغت الانتباه تراجع اللغة الأجنبية حيث بلغت نسبة النجاح فيها (68.2%) بفارق (10) نقاط عن العام السابق. كما يمكن ملاحظة أنّ جميع المواد التعليمية في هذا الفرع لم تشهد أيّ نسبة رسوب.

ولا ريب في أنّ بلوغ حجم التقليل حوالي 50% قد ساهم في رفع نسبة النجاح في مادة علوم الحياة في العامين الأخيرين.

2-1-1 فرع العلوم العامة

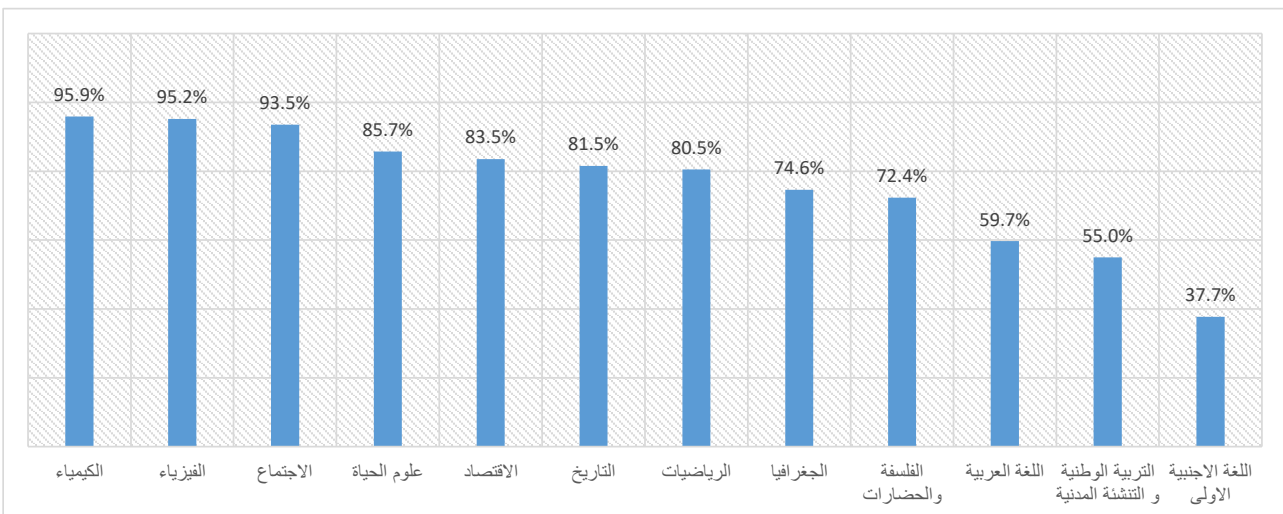
رسم بياني رقم (3) - نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)



لعل اول ما يمكن ملاحظته هو حلول مادة الرياضيات ذات التثقيل الاعلى في هذا الفرع، في المرتبة السابعة في نسبة النجاح، والتي بلغت (80.1%) بتراجع قدره (5.4) نقطة عن العام الماضي. وفي مطلق الأحوال فهي نسبة جيدة. كما يلفت الانتباه حلول العديد من المواد الانسانية (مثل الفلسفة والحضارات، التربية الوطنية والتنشئة المدنية والتاريخ) ضمن المراتب الاولى في نسب النجاح. واذا ما اجرينا مقارنة مع العام الماضي بالنسبة الى اللغة الاجنبية يمكننا ان نلاحظ تراجعاً بلغ (7.8) نقطة.

3-1-1 فرع الاجتماع والاقتصاد

رسم بياني رقم (4) - نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)





يُلاحظ من خلال الرسم البياني اعلاه نسب النجاح المرتفعة في 7 مواد من أصل اثنتي عشرة مادة وقد تراوحت هذه النسب بين (80.5%) و(95.9%) ، وبقيت نسبة النجاح في اللغة الأجنبية سلبية لا بل تراجعت بفارق (8) نقاط عن العام الماضي. ويستمر الخط الانحداري لهذه المادة منذ ما لا يقل عن ثلاثة اعوام.

وقد حافظت مادة الاجتماع (وهي مادة أساسية إلزامية في هذا الفرع) على نسبة نجاح مرتفعة جدًا (93.5%) كما في العام الماضي والعام الأسبق. هذا الخط التصاعدي في نسبة النجاح في هذه المادة يمكن تلمّسه منذ العام 2016-2017.

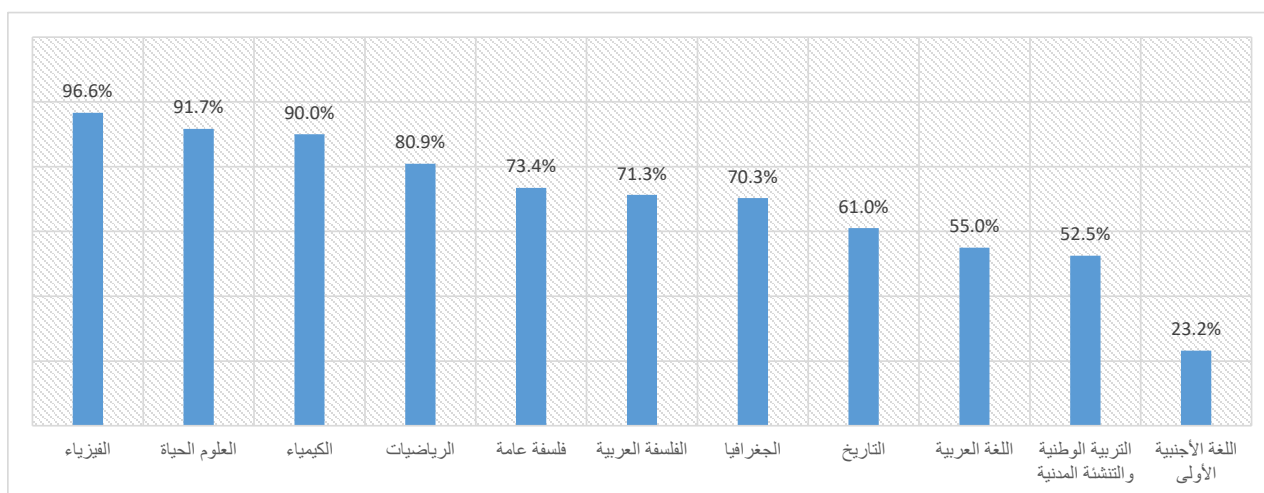
أمّا المادة الأساسية الأخرى الإلزامية وهي مادة الاقتصاد فقد حافظت على نسبة نجاح مرتفعة أيضًا (83.5%) كما في العام الماضي والعام الأسبق، وهي قفزات هائلة بالمقارنة مع عام 2018-2019 حيث كانت (42.8%).

ويمكن إرجاع ازدياد نسبة النجاح فيها إلى ارتفاع نسبة التقليل إلى حوالي 50%، وشمول الحذف مواضيع اقتصادية شائعة والإبقاء على السهل منها.

ما يلفت الانتباه أيضًا في هذا الفرع، حلول مواد علمية اختيارية مثل الكيمياء والفيزياء في المراتب الأولى كما في العامين الماضيين، وتراجع نسبة النجاح في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية بفارق (31.2) نقطة عن العام الماضي.

4-1-1 فرع الآداب والإنسانيات

رسم بياني رقم (5) - نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



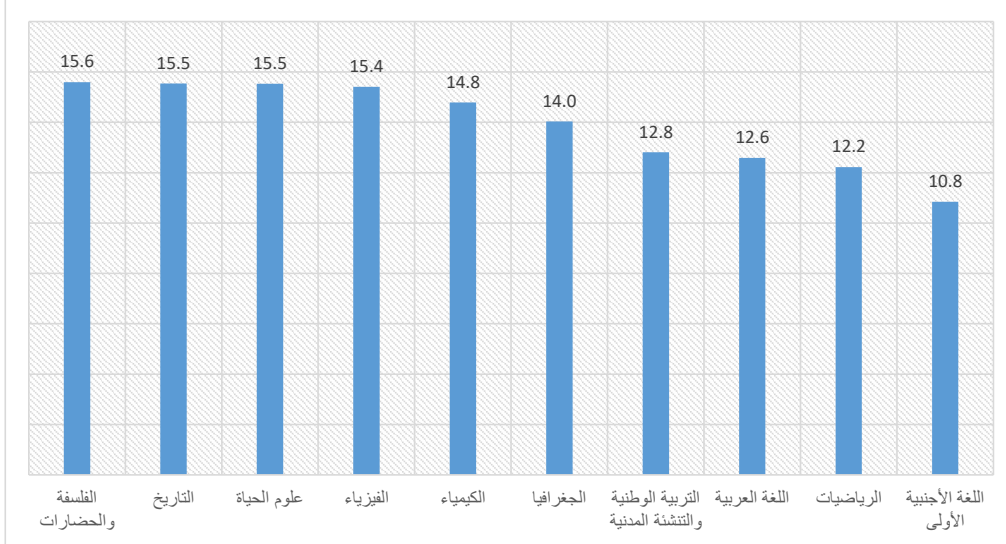
حلّت مادة الفيزياء في المرتبة الأولى في فرع الآداب والإنسانيات بنسبة نجاح (96.6%) ، تلتها مادة علوم الحياة (91.7%) ثم مادة الكيمياء (90%)، وهذه المواد الثلاث جميعها اختيارية وغير أساسية في هذا الفرع، في حين أنّ المواد الأساسية كالفلسفة العربية والفلسفة العامة واللغة العربية واللغة الأجنبية جاءت في مراتب أدنى من تلك العلمية، وبشكل خاص مادة اللغة الأجنبية التي حلت في المرتبة الأخيرة بنسبة (23.2%) أي أقل من الربع ومع المزيد من التراجع عن العام الماضي حيث كانت هذه النسبة (35.5%). إنّ نسبة الرسوب المرتفعة في مادة اللغة الأجنبية لخمس أعوام متتالية يدلّ على وجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث بشكل معمّق في أسبابها.

تجدر الإشارة إلى تراجع لافت وكبير في نسبة النجاح في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية (من 89.6% الى 52.5%) أي بفارق (37.1) نقطة عن العام الماضي.

2-1 نتائج معدّلات العلامات

1-2-1 فرع علوم الحياة

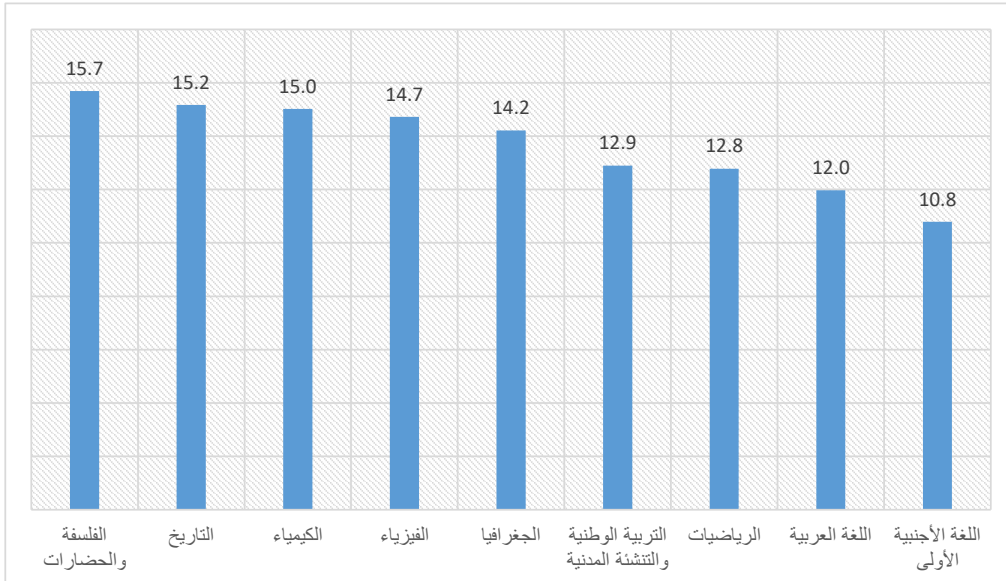
رسم بياني رقم (6) - معدّلات العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليميّة في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)



حافظت مادة علوم الحياة على المعدّل عينه الذي عرفته في العام الماضي، وكذلك في عام 2018-2019 وهو (15.5) علامة. وحلت بعض موادّ العلوم الإنسانية والاجتماعيّة في المراتب الأولى، وهي موادّ غير أساسيّة في هذا الفرع كمادّة الفلسفة والحضارات بمعدّل (15.6) علامة وهو الأعلى بين سائر المواد، بالإضافة الى مادة التاريخ حيث بلغ معدّل العلامات فيها (15.5)، وهما مادتين ترتكزان على التذكّر وفق أسس التقويم المعتمدة في المنهج اللبني.

2-2-1 فرع العلوم العامّة

رسم بياني رقم (7) - معدّلات العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليميّة في فرع العلوم العامّة (الدورة العادية 2022-2023)

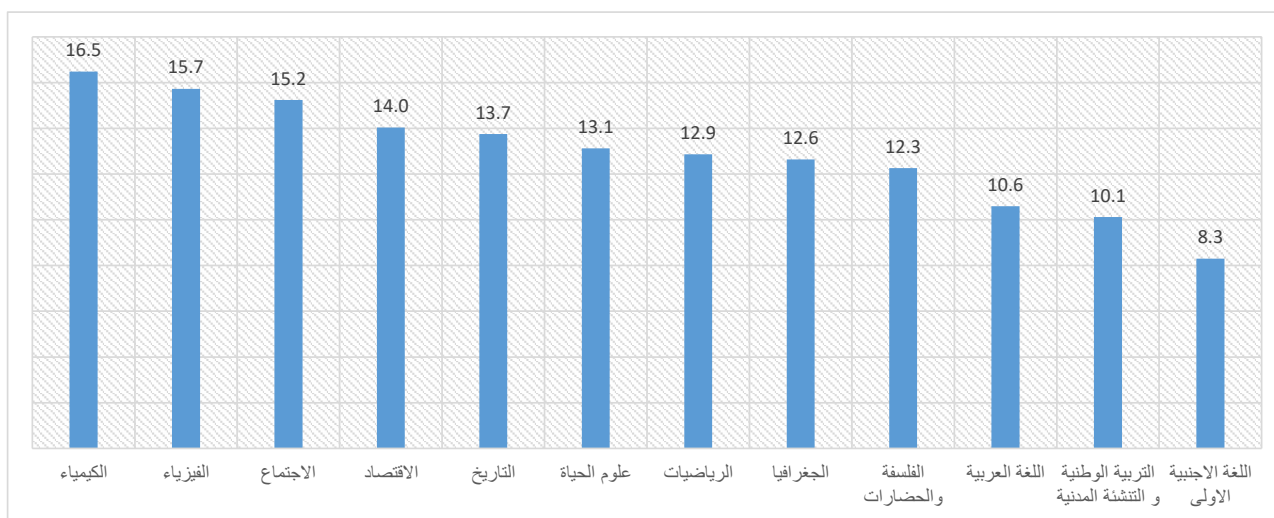




يتبين من الرسم البياني أعلاه وبالمقارنة مع العامين الماضيين، المزيد من التراجع في معدل علامات المادة الأساسية في هذا الفرع وهي مادة الرياضيات من (15.68) علامة إلى (14.2) إلى (12.8) أي بفارق (1.4) علامة وهي نسبة التراجع عنها في العام الماضي، ومرد ذلك على الأرجح إلى تراجع إلى الاضرابات التي عرفها القطاع التربوي العام والتي كان لها بلا ريب تأثيراً بالغاً على نوعية التعليم. وحلت اللغة الأجنبية في المرتبة الأخيرة بمعدل (10.8) علامة، مع تسجيل تحسن في مادة اللغة العربية بلغ (1.6) علامة عن العام الماضي.

1-2-3 فرع الاجتماع والاقتصاد

رسم بياني رقم (8) - معدلات العلامات بحسب متغير المادة التعليمية في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)

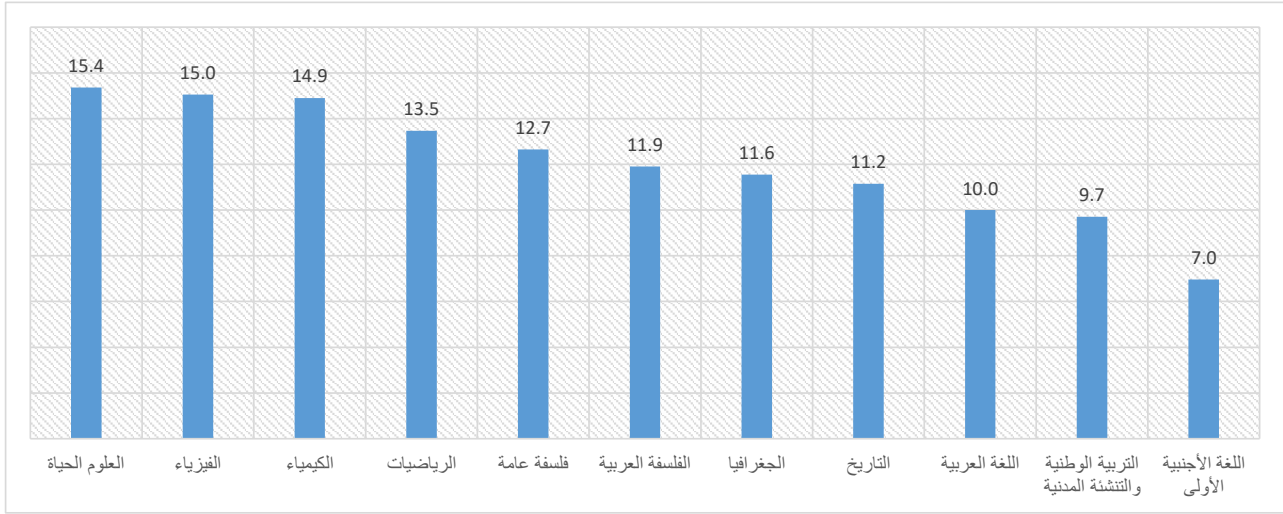


بلغ معدل العلامات في مادة الاجتماع الإلزامية والأساسية في هذا الفرع (15.2) علامة، بزيادة قدرها (0.83) علامة عن العام الماضي، بخلاف مادة الاقتصاد التي شهدت تراجعاً بلغ (0.7) وهي مادة أساسية أيضاً، مع التذكير أنه في عام 2018-2019 كان معدل العلامات فيها سلبياً (9.25) علامة، أي دون معدل النجاح.

كما يتبين من الرسم البياني أعلاه المزيد من التراجع في معدل علامات مادة اللغة الأجنبية الذي بلغ (8.3) علامة أي دون معدل النجاح، ولم يطرأ أي تحسن ملموس على معدل النجاح المتدني في اللغة العربية والذي بلغ (10.1) علامة وهي اللغة الأم.

4-2-1 فرع الآداب والإنسانيات

رسم بياني رقم (9) - معدلات العلامات بحسب متغير المادة التعليمية في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



يلفت الانتباه -وكما في العام السابق والاسبق- انخفاض معدل العلامات لمادة اللغة الأجنبية مع مزيد من التراجع ودون المعدل المطلوب للنجاح حيث بلغ (7) علامات، كما يُلاحظ تراجع معدل علامة مادة الجغرافيا (الإلزامية في هذا الفرع) دون المستوى المطلوب للنجاح حيث بلغ (9.7) علامة بعد ان كان (12.32) علامة العام الماضي. كما ان معدل النجاح المتدني لمادة اللغة العربية -أي اللغة الأم- الذي بلغ (10) علامات يستدعي التوقف عنده!

2. النتائج بحسب المواد الاختيارية

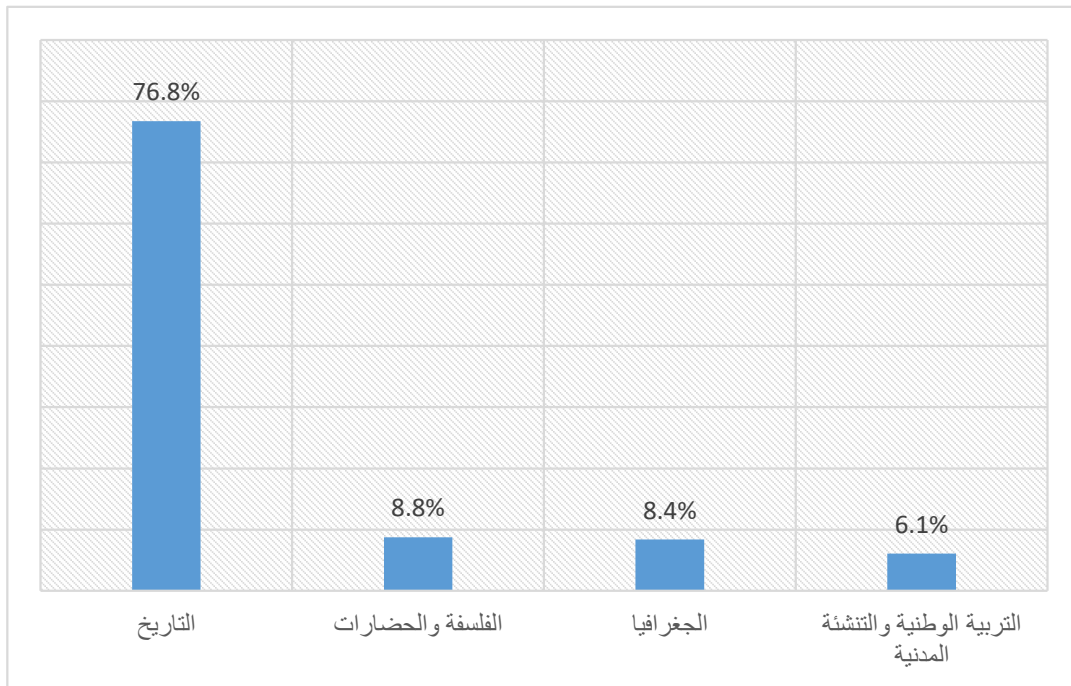
1-2 فرع علوم الحياة

1-1-2 نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية

جدول رقم (2) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع علوم الحياة

المواد الاختيارية	نسبة المشاركة
التاريخ	76.8%
الفلسفة والحضارات	8.8%
الجغرافيا	8.4%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	6.1%

رسم بياني رقم (10) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع علوم الحياة



حافظت مادة التاريخ (التي تركز على التذكر والاستيعاب) على المرتبة الأولى في نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع علوم الحياة وبنسبة مرتفعة بلغت (76.8%) وهي تقريباً النسبة عينها في العام الماضي. لكن ما يلفت الانتباه تقدّم مادة الفلسفة والحضارات الى المرتبة الثانية (8.8%) بعد ان حلّت في العام الماضي في المرتبة الأخيرة (4.7%)، بالمقابل تراجعَت مادة التربية المدنية الى المرتبة الدنيا (6.1%)، وحافظت مادة الجغرافيا على المرتبة الثالثة (8.4%) بالنسبة الى هذا المتغيّر.

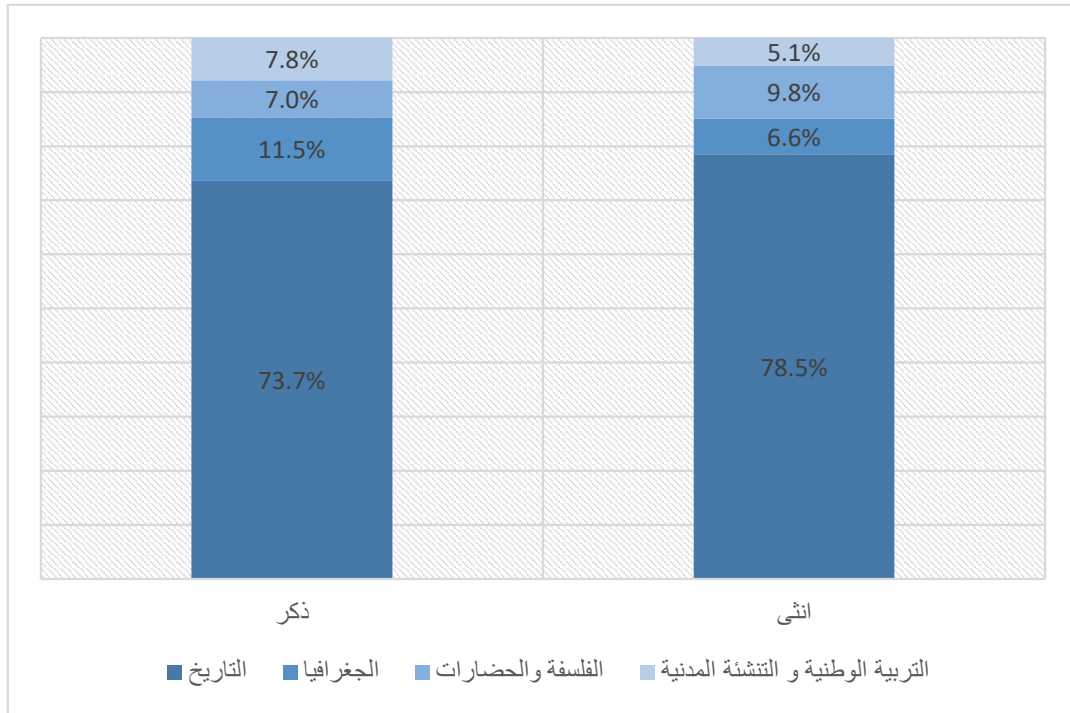
إنّ اختيار أكثرية المتعلّمين مادة التاريخ كمادة اختيارية يعود بلا ريب -كما ذكرنا مراراً في الاعوام السابقة- إلى أنّها مادة تركز فيها أسس التقويم حالياً على التذكر والاستيعاب، ويمكن أن ينال المتعلّم فيها العلامة القصوى بشكل كامل (اي 30/30)، بخلاف المواد الأخرى التي تتضمن مسابقاتها أسئلة بمستويات أعلى وفق تقسيمات بلوم كالتحليل والتركيب والتقويم بحيث من الصعوبة بمكان أن ينال المتعلّم العلامة كاملةً مهما بلغت قدرته على التحليل أو التقويم.

2-1-2 نسبة المشاركة وفق متغير الجنس

جدول رقم (3) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفقاً لمتغير الجنس في فرع علوم الحياة

المواد الاختيارية	انثى	ذكر
التاريخ	78.5%	73.7%
الجغرافيا	6.6%	11.5%
الفلسفة والحضارات	9.8%	7.0%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	5.1%	7.8%

رسم بياني رقم (11) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع علوم الحياة



يُبيّن الرسم البياني أعلاه أنّ الإناث بغالبيتهم اخترن مادة التاريخ كمادة اختيارية في فرع علوم الحياة (78.5%) وهي النسبة عينها تقريباً في العام الماضي، كذلك الذكور (73.7%)، في حين أنّ نسبة هؤلاء كانت أكثر ارتفاعاً من نسبة الإناث في مادتي الجغرافيا (11.5%) والتربية (7.8%)، بينما (9.8%) من الإناث فضّلن مادة الفلسفة والحضارات مقابل (7%) لدى الذكور.

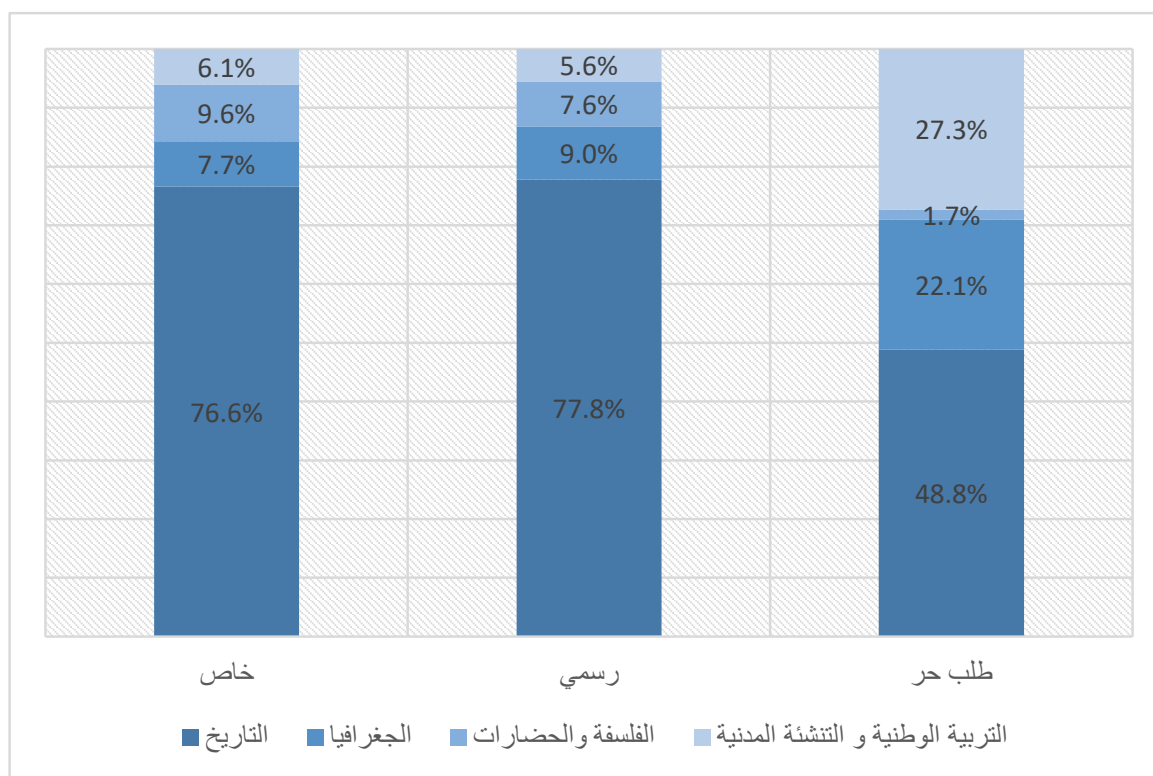
وبالمقارنة مع العام الماضي يمكننا أن نلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً في اختيار مادة الفلسفة والحضارات لدى الذكور والإناث على السواء وعلى حساب مادتي الجغرافيا والتربية.

3-1-2 نسبة المشاركة وفق متغير القطاع التعليمي

جدول رقم (4) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفقاً لمتغير القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة

المواد الاختيارية	رسمي	خاص	طلب حر
التاريخ	77.8%	76.6%	48.8%
الجغرافيا	9.0%	7.7%	22.1%
الفلسفة والحضارات	7.6%	9.6%	1.7%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	5.6%	6.1%	27.3%

رسم بياني رقم (12) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة



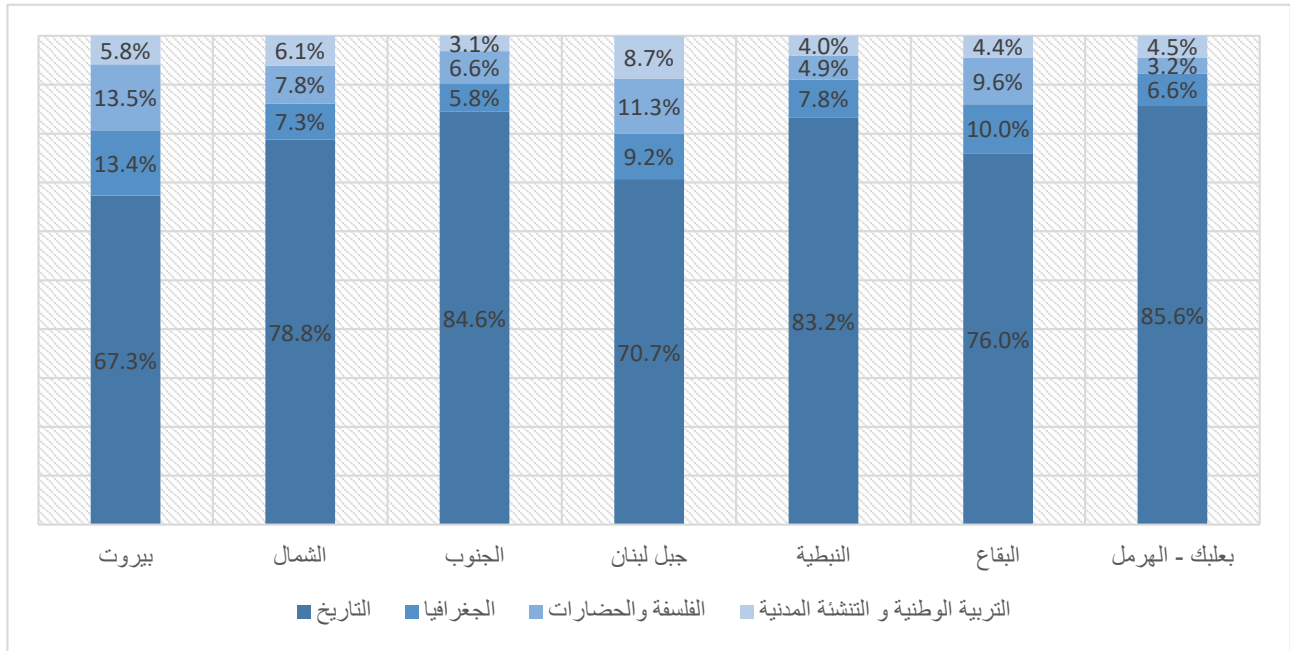
إن غالبية المتعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في فرع علوم الحياة اختارت مادة التاريخ (77.8% مقابل 76.6%) وبنسب متشابهة جداً مع العام الماضي والعام الأسبق، مع فارق أساسي طاول مادة الفلسفة والحضارات التي عرفت ارتفاعاً في الاختيار في كلا القطاعين وخصوصاً في القطاع الخاص: من (4.5%) إلى (9.6%) أي بزيادة قدرها (5.1) نقطة.

4-1-2 نسبة المشاركة وفق متغيّر المحافظة

جدول رقم (5) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع علوم الحياة

المواد الاختيارية	بعلبك - الهرمل	البقاع	النبطية	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	بيروت
التاريخ	85.6%	76.0%	83.2%	70.7%	84.6%	78.8%	67.3%
الجغرافيا	6.6%	10.0%	7.8%	9.2%	5.8%	7.3%	13.4%
الفلسفة والحضارات	3.2%	9.6%	4.9%	11.3%	6.6%	7.8%	13.5%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	4.5%	4.4%	4.0%	8.7%	3.1%	6.1%	5.8%

رسم بياني رقم (13) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع علوم الحياة



تبين المعطيات المتوافرة اعلاه احتفاظ مادة التاريخ ونسبٍ شديدة الارتفاع على المرتبة الأولى كمادة اختيارية لدى المتعلمين، ولا يزال التفسير الذي اوردناه في العامين السابق والسابق بالنسبة الى هذا المتغيّر (وأوردناه اعلاه)، ينطبق على نتائج العام الحالي الى حدٍ بعيد. بالإضافة الى أنه كلما اتجهنا من الأطراف نحو بيروت الكبرى (التي تشمل إدارياً مناطق من محافظة جبل لبنان مرتفعة الكثافة) ترتفع نسبة المتعلمين الذين اختاروا المواد التي تتطلب مهارات عليا في التحليل والتركيب والتقويم (جغرافيا وتربية وفلسفة وحضارات)، وتقل نسبة المتعلمين الذين اختاروا مادة التذكّر (أي مادة التاريخ)، وبالعكس، مع استثناءات بسيطة هنا او هناك. هذه الظاهرة تكرّرت للعام الثالث على التوالي وبشكلٍ ملفت.

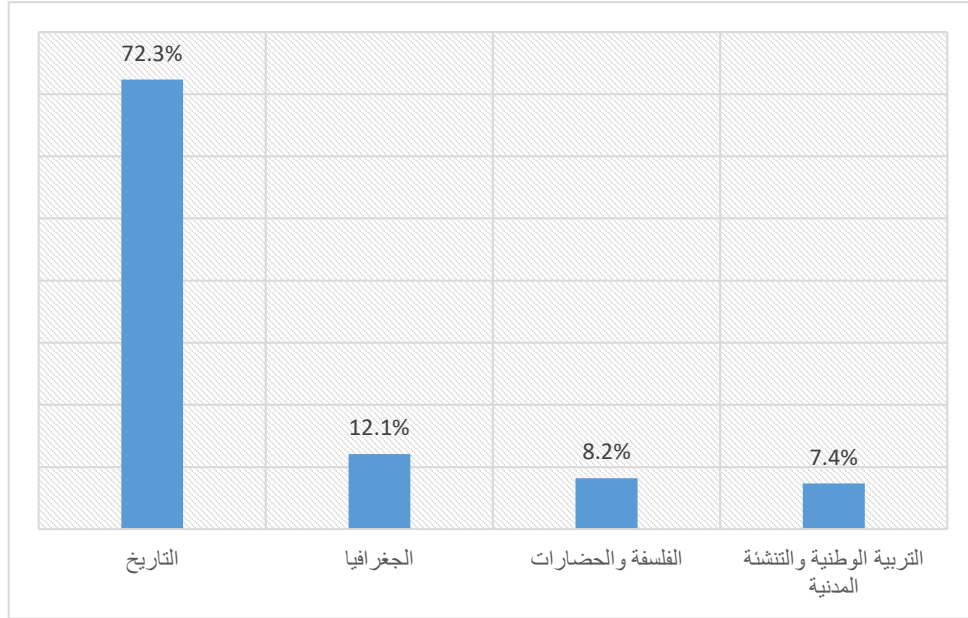
2-2 فرع العلوم العامة

1-2-2 نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية

جدول رقم (6) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع العلوم العامة

المواد الاختيارية	نسبة المشاركة
التاريخ	72.3%
الجغرافيا	12.1%
الفلسفة والحضارات	8.2%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	7.4%

رسم بياني رقم (14) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع العلوم العامة



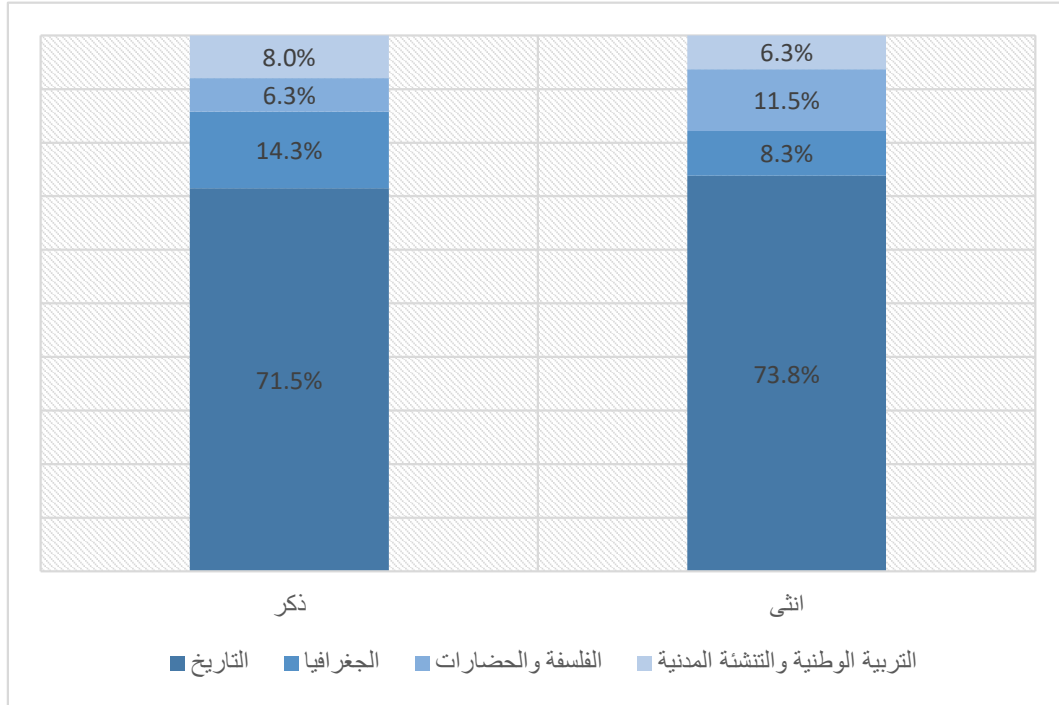
حافظت كل من مادتي التاريخ والجغرافيا على المرتبتين الأوليين بفارق واسع بينهما ونسب مشاركة متقاربة مع نسب العام الماضي: (72.3%) في مادة التاريخ، و(12.1%) في مادة التربية. أما التبدل الملفت في هذا العام فهو ارتفاع نسبة المشاركة في مادة الفلسفة والحضارات من (4.8%) في العام الماضي إلى (8.2%) محتلة بذلك المرتبة الثالثة بعد مادة التربية التي تراجعت إلى المرتبة الأخيرة.

2-2-2 نسبة المشاركة وفق متغير الجنس

جدول رقم (7) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع العلوم العامة

المواد الاختيارية	انثى	ذكر
التاريخ	73.8%	71.5%
الجغرافيا	8.3%	14.3%
الفلسفة والحضارات	11.5%	6.3%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	6.3%	8.0%

رسم بياني رقم (15) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع العلوم العامة



يلاحظ بالنسبة إلى متغير الجنس تكرار التراتبية عينها كما في العام الماضي، أي أن نسبة الإناث اللواتي اخترن المواد الاختيارية التي تركز على التذكّر والاستيعاب (كمادة التاريخ ومادة الفلسفة أيضاً في المجموعة الاختيارية الأولى)، هي أعلى منها في المواد التي تركز على التحليل والتركيب والتقويم (كمادتي الجغرافيا والتربية)، وجاءت النسب كالتالي: (73.8%) عند الإناث مقابل (71.5%) عند الذكور بالنسبة إلى مادة التاريخ، و(11.5%) للإناث مقابل (6.3%) للذكور بالنسبة إلى مادة الفلسفة والحضارات، و(8.3%) للإناث مقابل (14.3%) للذكور بالنسبة إلى مادة الجغرافيا، و(6.3%) للإناث مقابل (8%) للذكور بالنسبة إلى مادة التربية.

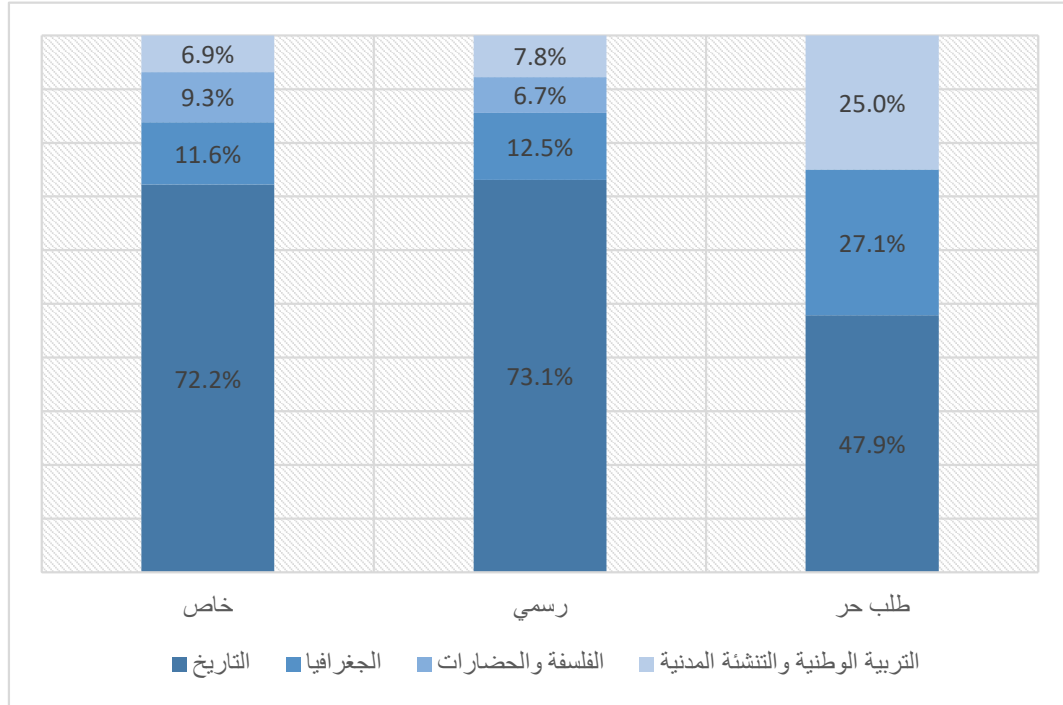
وكما أوردنا سابقاً، قد تكون ميزة المواظبة على الدرس -التي تتميز بها الإناث عن الذكور- تقف إلى حد ما وراء مثل هذا الفارق نظراً لما تتطلبه مواد التذكّر من وقت يفوق تلك التي تركز على التحليل، كما يُعتقد -وفق بعض الدراسات العلمية- أن الإناث يملكن بنية دماغية تسهل عمليات الحفظ والاسترجاع بشكل أفضل، مع الحرص على التأكيد أن تفوق الإناث على الذكور أو العكس في هذا المجال أو ذاك لا يعود إلى قدرات خارقة لأحد الجنسين، بل هو في النهاية نتاج لمجهود شخصي.

3-2-2 نسبة المشاركة وفق متغير القطاع التعليمي

جدول رقم (8) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة

المواد الاختيارية	طلب حر	رسمي	خاص
التاريخ	47.9%	73.1%	72.2%
الجغرافيا	27.1%	12.5%	11.6%
الفلسفة والحضارات		6.7%	9.3%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	25.0%	7.8%	6.9%

رسم بياني رقم (16) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة



يتبين لنا في ما يتعلق بنسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي أن الأولوية في القطاعين الرسميين والخاص وكذلك الطلبات الحرة، جاءت لصالح مادة التاريخ التي تركز على التذكّر والاستيعاب وبنسبة مرتفعة (73.1% للقطاع الرسمي مقابل 72.2% للقطاع الخاص و47.9% للطلبات الحرة).

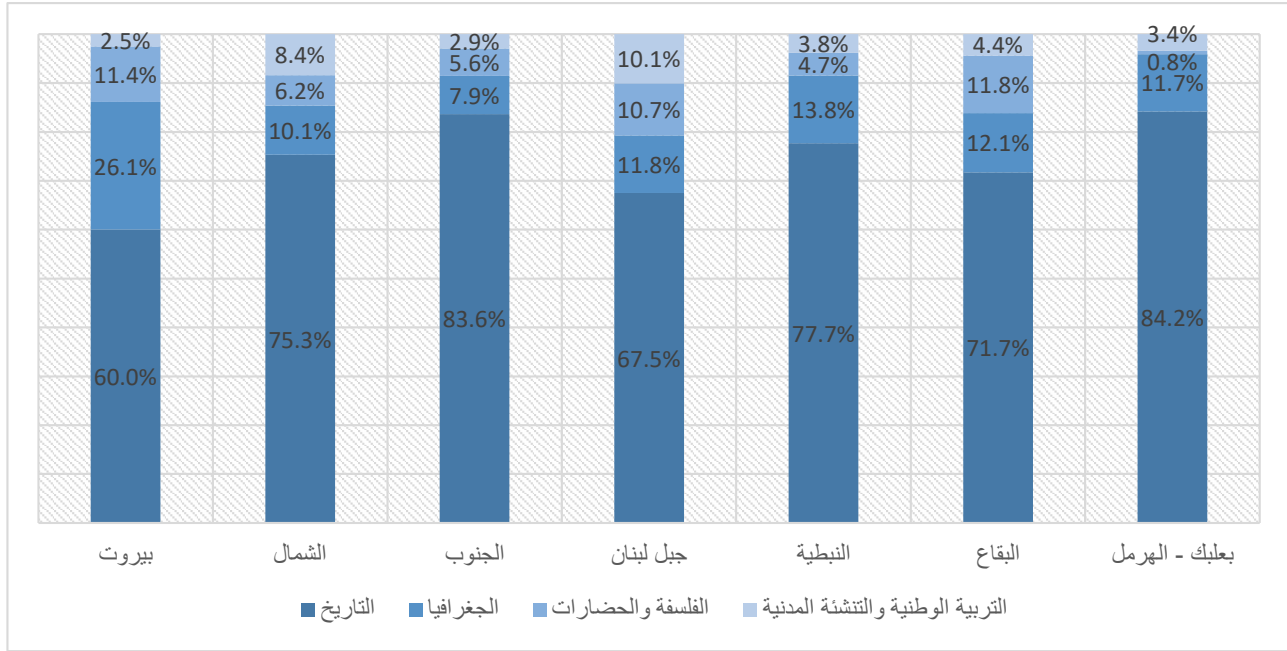
كما يلفت الانتباه الغياب التام لمادة الفلسفة والحضارات بالنسبة الى الطلبات الحرة بعد ان كانت في العام الماضي (5.4%).

4-2-2 نسبة المشاركة وفق متغيّر المحافظة

جدول رقم (9) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع العلوم العامة

المواد الاختيارية	بعلبك - الهرمل	البقاع	النبطية	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	بيروت
التاريخ	84.2%	71.7%	77.7%	67.5%	83.6%	75.3%	60.0%
الجغرافيا	11.7%	12.1%	13.8%	11.8%	7.9%	10.1%	26.1%
الفلسفة والحضارات	0.8%	11.8%	4.7%	10.7%	5.6%	6.2%	11.4%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	3.4%	4.4%	3.8%	10.1%	2.9%	8.4%	2.5%

رسم بياني رقم (17) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع العلوم العامة



كما في فرع علوم الحياة وللعام الثالث على التوالي أيضاً، تُبيّن المعطيات التي يُظهرها الرسم البياني أعلاه، وعلى نحو مثير للغاية أنّه كلّما ابتعدنا عن المركز (بيروت وضواحي محافظة بيروت التابعة لمحافظة جبل لبنان) باتجاه الأطراف شمالاً وجنوباً وبقاعاً ترتفع نسبة اختيار مادة التاريخ التي تتركز فقط على التذكّر والاستيعاب (وهي أدنى مستويات المجال المعرفي في تقسيمات بلوم)، وفي المقابل ترتفع نسبة اختيار المواد التي تتطلب التحليل والتركيب والتقييم (وهي أعلى مستويات المجال المعرفي في تقسيمات بلوم)، كلّما اتّجهنا بشكل عكسي، أي من الأطراف باتجاه المركز.

ان التفسير الذي اوردناه في العام الماضي لا يزال صالحاً لهذا العام وهو أنّ المؤسسات التربوية التي تُدرّس المناهج الأجنبية تتركز بمعظمها في بيروت وضواحيها التابعة إدارياً لمحافظة جبل لبنان (أو ما يمكن تسميته بيروت الكبرى) ما قد يفسّر إلى حدّ بعيد هذه الظاهرة، ذلك أنّ عملية الإعداد التربوي في القطاع الخاص، ولا سيّما في المدارس الفرنكوفونية والانغلوفونية التي تُدرّس المناهج الأجنبية، تتركز على تنمية مهارات التحليل والتفكير النقدي في حين أنّ المنهج اللبناني في القطاع العام ما زال يقوم بمعظم موارده على التذكّر والاستيعاب.

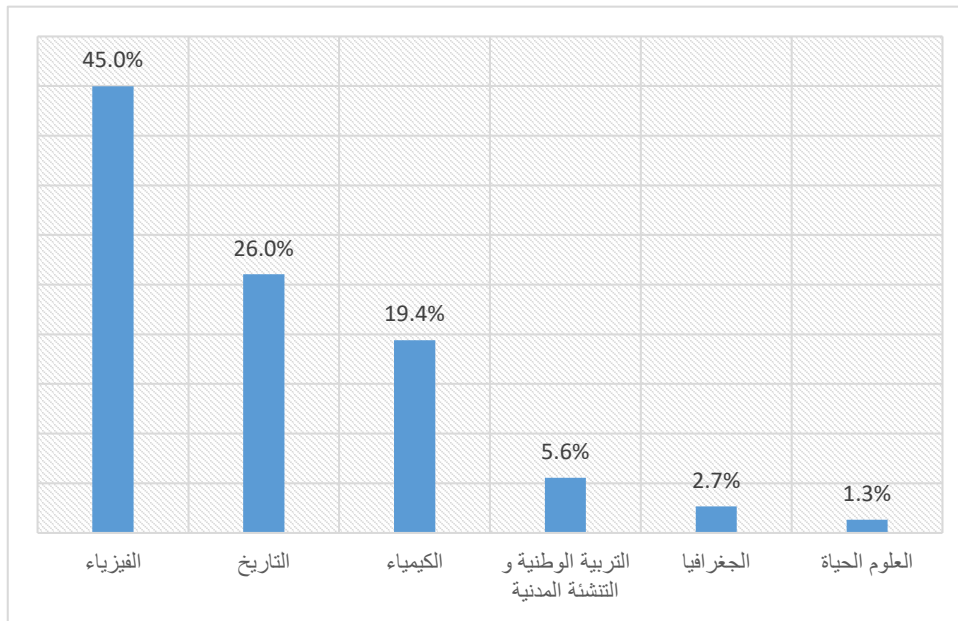
3-2 فرع الاجتماع والاقتصاد

1-3-2 نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية

جدول رقم (10) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع الاجتماع والاقتصاد

المواد الاختيارية	نسبة المشاركة
الفيزياء	45.0%
التاريخ	26.0%
الكيمياء	19.4%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	5.6%
الجغرافيا	2.7%
العلوم الحياة	1.3%

رسم بياني رقم (18) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع الاجتماع والاقتصاد



كما في العامين الماضيين احتلت مادة الفيزياء المرتبة الأولى بين المواد الاختيارية في فرع الاجتماع والاقتصاد بنسبة (45%) بزيادة بلغت (13.3) نقطة، تلتها مادة التاريخ (26%) ثم مادة الكيمياء (19.4%). ويُلاحظ استمرار حلول مادتي الجغرافيا وعلوم الحياة في المرتبتين الأخيرتين بنسب متدنية بلغت (2.7%) و(1.3%).

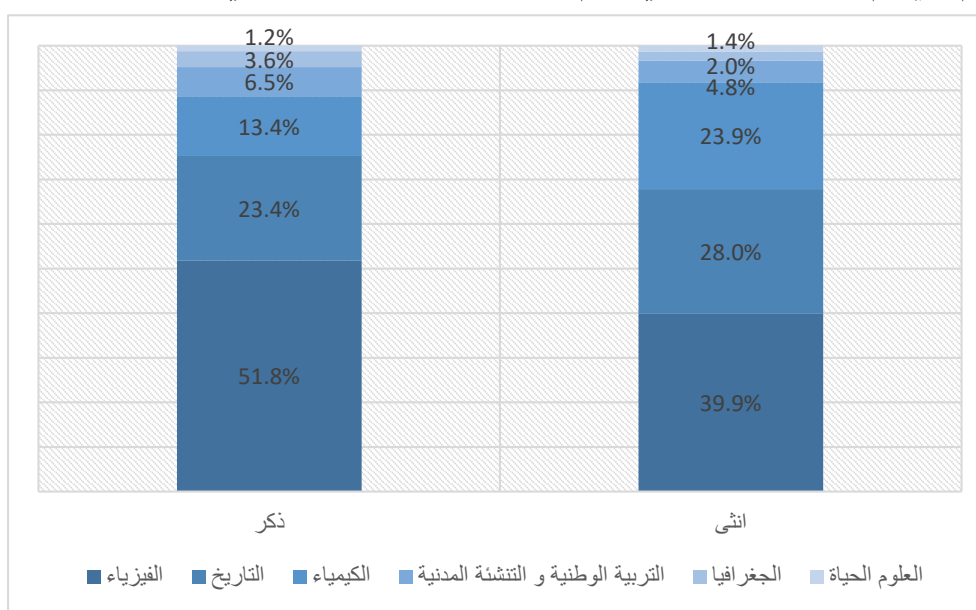
إن إعطاء المتعلمين في هذا الفرع مادتين علميتين هما الفيزياء والكيمياء الأولية في خياراتهم قد يكون مرده إلى أن العديد من هؤلاء المتعلمين قد انتقلوا إلى هذا الفرع من الصف الثاني الثانوي (الفرع العلمي وليس الفرع الأدبي)، ما يعني أنهم يمتلكون الحد الأدنى من المعارف العلمية التي تؤهلهم لاختيار إحدى هاتين المادتين ولا سيما مادة الفيزياء حيث أن الأسئلة التي تُطرح في هذه المادة في مسابقة الامتحانات الرسمية باتت معروفة ومكررة بشكل متشابه إلى حد بعيد من حيث مضمونها وطريقة طرحها.

2-3-2 نسبة المشاركة وفق متغير الجنس

جدول رقم (11) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد

المواد الاختيارية	انثى	ذكر
الفيزياء	39.9%	51.8%
التاريخ	28.0%	23.4%
الكيمياء	23.9%	13.4%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	4.8%	6.5%
الجغرافيا	2.0%	3.6%
العلوم الحياة	1.4%	1.2%

رسم بياني رقم (19) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفقاً لمتغير الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد



كما في العامين الماضيين، يلاحظ في هذا الفرع أنَّ الذكور والإناث قد أعطوا الأولوية في المواد الاختيارية لمادة الفيزياء (51.8%) عند الذكور مقابل 39.9% عند الإناث)، تليها مادة الكيمياء (23.9% لدى الإناث مقابل 13.4% لدى الذكور)، ما يدفعنا إلى الاستنتاج أنَّ أكثرية الذكور تفضّل مادة الفيزياء مقابل تفضيل الإناث مادة الكيمياء.

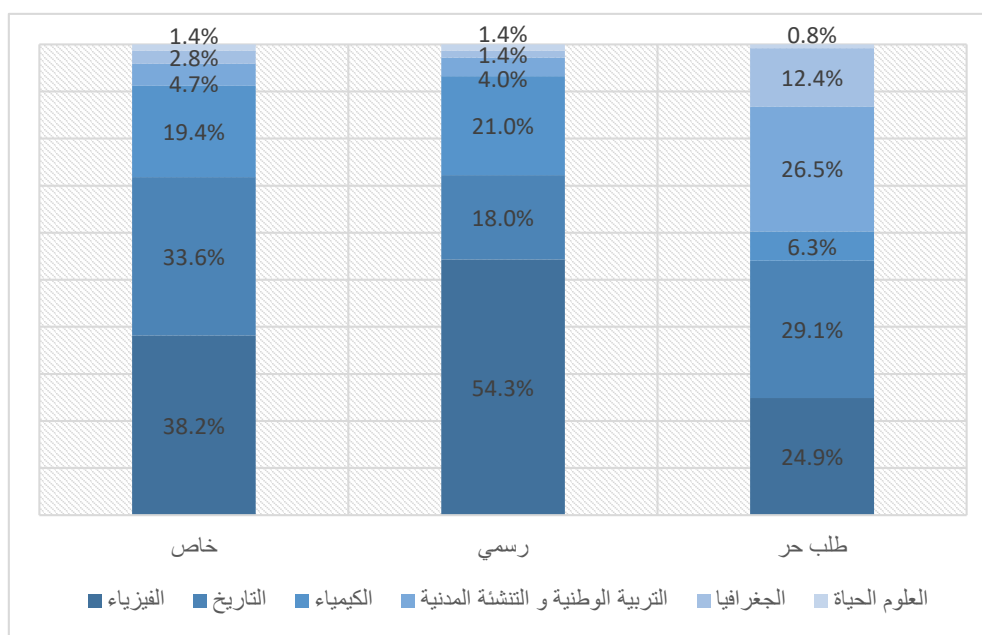
اما بالنسبة الى المواد الادبية فقد جاءت الأولوية لمادة التاريخ لدى الاناث والذكور معاً (28% مقابل 23.4%) وبفارق شاسع عن مادتي الجغرافيا والتربية حيث تراوح الاختيار فيهما بين (2%) كحد ادنى و(6.5%) كحد أقصى.

3-3-2 نسبة المشاركة وفق متغير القطاع التعليمي

جدول رقم (12) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع الاقتصاد والاجتماع

المواد الاختيارية	رسمي	خاص	طلب حر
الفيزياء	54.3%	38.2%	24.9%
التاريخ	18.0%	33.6%	29.1%
الكيمياء	21.0%	19.4%	6.3%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	4.0%	4.7%	26.5%
الجغرافيا	1.4%	2.8%	12.4%
العلوم الحياة	1.4%	1.4%	0.8%

رسم بياني رقم (20) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع الاقتصاد والاجتماع



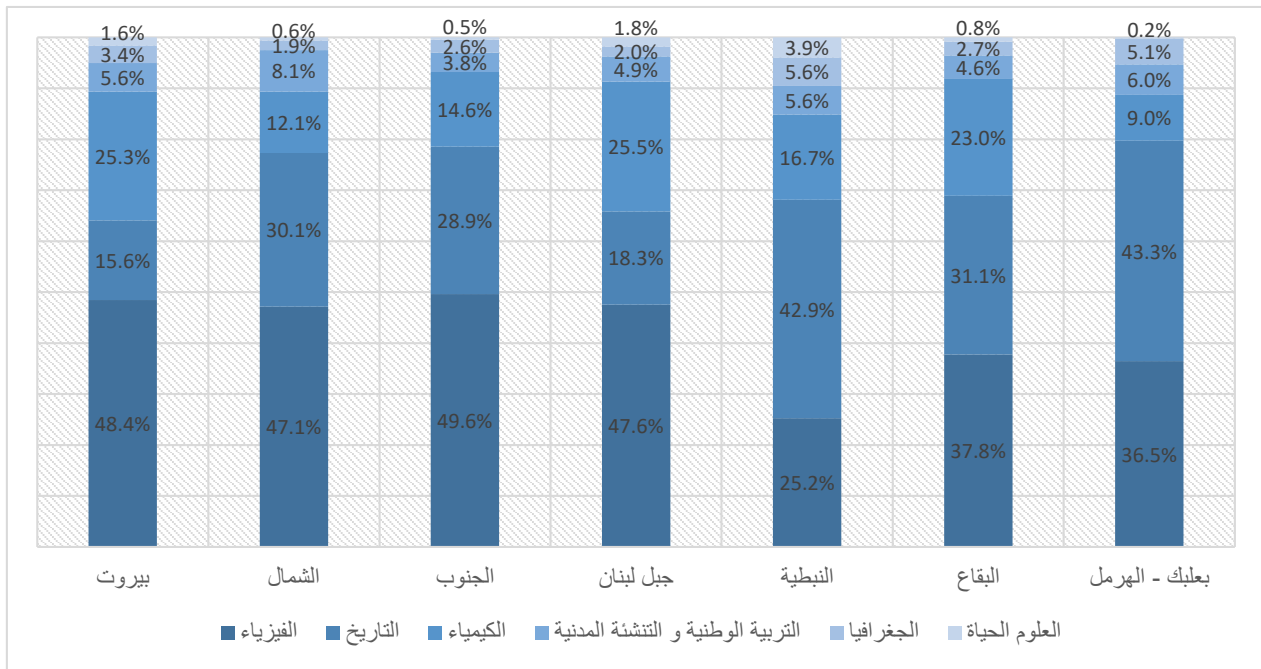
خلافاً للعام الماضي، يُظهر لنا الرسم البياني أنّ المتعلّمين في هذا الفرع في القطاع العام أعطوا الأولوية في المواد الاختيارية لمادّة الفيزياء ثم مادة الكيمياء على حساب مادة التاريخ التي تراجعت الى المرتبة الثالثة، في حين أنّ المتعلّمين في القطاع الخاص أعطوا الأولوية لمادّة الفيزياء ثم مادة التاريخ التي حلت في المرتبة الثانية على حساب مادة الكيمياء. اما المتعلمين الذين تقدموا بطلبات حرة فقد اختاروا بمعظمهم مادة التاريخ (29.1%) وقد جاء هذا الاختيار على حساب مادة الفيزياء التي سجلت في العام الماضي (42.8%).

4-3-2 نسبة المشاركة وفق متغير المحافظة

جدول رقم (13) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير المحافظة في فرع الاجتماع والاقتصاد

المواد الاختيارية	بعلبك - الهرمل	البقاع	النبطية	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	بيروت
الفيزياء	36.5%	37.8%	25.2%	47.6%	49.6%	47.1%	48.4%
التاريخ	43.3%	31.1%	42.9%	18.3%	28.9%	30.1%	15.6%
الكيمياء	9.0%	23.0%	16.7%	25.5%	14.6%	12.1%	25.3%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	6.0%	4.6%	5.6%	4.9%	3.8%	8.1%	5.6%
الجغرافيا	5.1%	2.7%	5.6%	2.0%	2.6%	1.9%	3.4%
علوم الحياة	0.2%	0.8%	3.9%	1.8%	0.5%	0.6%	1.6%

رسم بياني رقم (21) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير المحافظة في فرع الاجتماع والاقتصاد



يمكننا أن نلاحظ أنَّ أغلبية المتعلّمين في هذا الفرع في محافظات الجنوب، بيروت، جبل لبنان، الشمال والبقاع قد أعطوا الأولوية في المواد الاختيارية لمادة الفيزياء (بين 37.8% كحدّ أدنى و49.6% كحدّ أقصى)، في حين أنَّ المتعلّمين في محافظتي النبطية وبعلبك-الهرمل أعطوا الأولوية لمادة التاريخ (42.9% كحدّ أدنى مقابل 43.3% كحدّ أقصى).

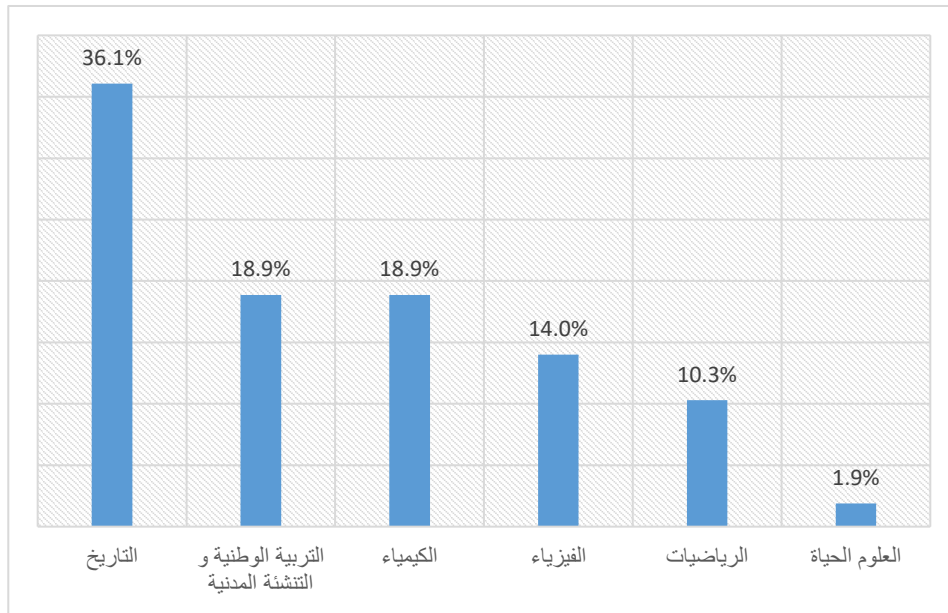
4-2 فرع الآداب والانسانيات

1-4-2 نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية

جدول رقم (41) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع الآداب والإنسانيات

المواد الاختيارية	نسبة المشاركة
التاريخ	36.1%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	18.9%
الكيمياء	18.9%
الفيزياء	14.0%
الرياضيات	10.3%
العلوم الحياة	1.9%

رسم بياني رقم (22) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع الآداب والإنسانيات



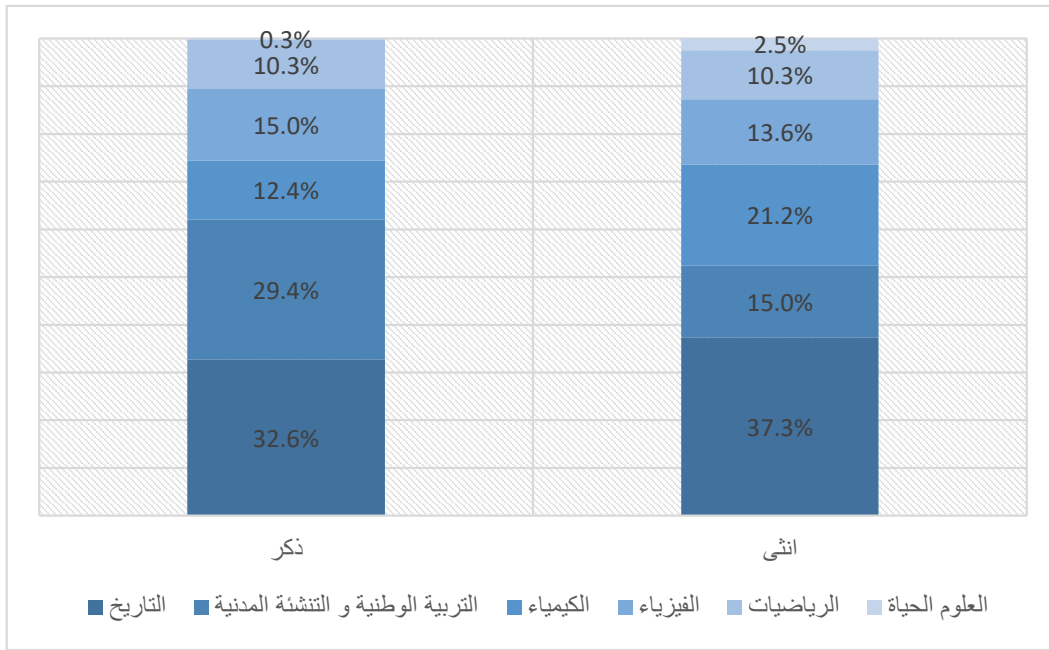
كما في العام الماضي، احتلت مادة التاريخ أعلى نسبة مشاركة في تقديم المواد الاختيارية في فرع الآداب والإنسانيات (36.1%)، وتقاسمت مادتي الكيمياء والتربية الوطنية والتنشئة المدنية المرتبة الثانية بنسبة (18.9%)، وحلت في المرتبة الأخيرة مادة علوم الحياة (1.9%)، ومع مزيد من التراجع كمادة اختيارية.

2-4-2 نسبة المشاركة وفق متغير الجنس

جدول رقم (15) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع الآداب والإنسانيات

المواد الاختيارية	انثى	ذكر
التاريخ	37.3%	32.6%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	15.0%	29.4%
الكيمياء	21.2%	12.4%
الفيزياء	13.6%	15.0%
الرياضيات	10.3%	10.3%
العلوم الحياة	2.5%	0.3%

رسم بياني رقم (23) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع الآداب والإنسانيات



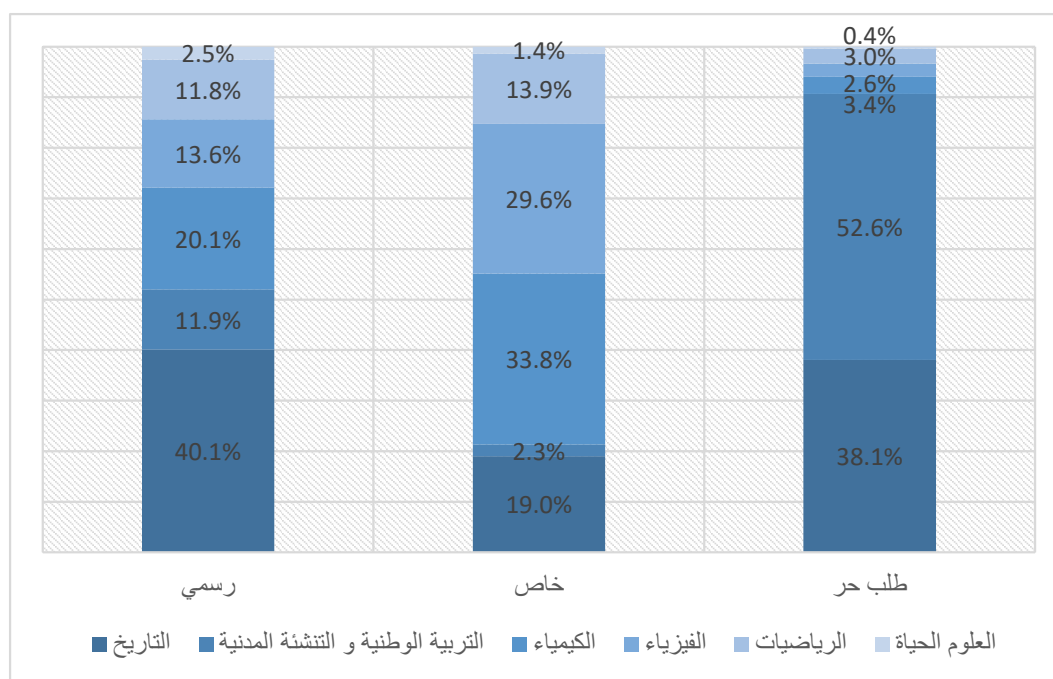
حلّت مادّة التاريخ في المرتبة الأولى لدى الذكور والإناث على السواء في نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير الجنس في فرع الآداب والإنسانيات (37.3% لدى الإناث مقابل 32.6% لدى الذكور). وكما في العام الماضي أيضًا يلفت الانتباه أنّ الإناث فضّلن مادّة الكيمياء كخيارٍ ثانٍ في حين أنّ الذكور اختاروا مادّة التربية. أمّا أدنى نسبة فكانت على الدوام في مادّة علوم الحياة (0.3% عند الذكور مقابل 2.5% لدى الإناث).

3-4-2 نسبة المشاركة وفق متغير القطاع التعليمي

جدول رقم (16) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات

المواد الاختيارية	طلب حر	خاص	رسمي
التاريخ	38.1%	19.0%	40.1%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	52.6%	2.3%	11.9%
الكيمياء	3.4%	33.8%	20.1%
الفيزياء	2.6%	29.6%	13.6%
الرياضيات	3.0%	13.9%	11.8%
العلوم الحياة	0.4%	1.4%	2.5%

رسم بياني رقم (24) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغير القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات



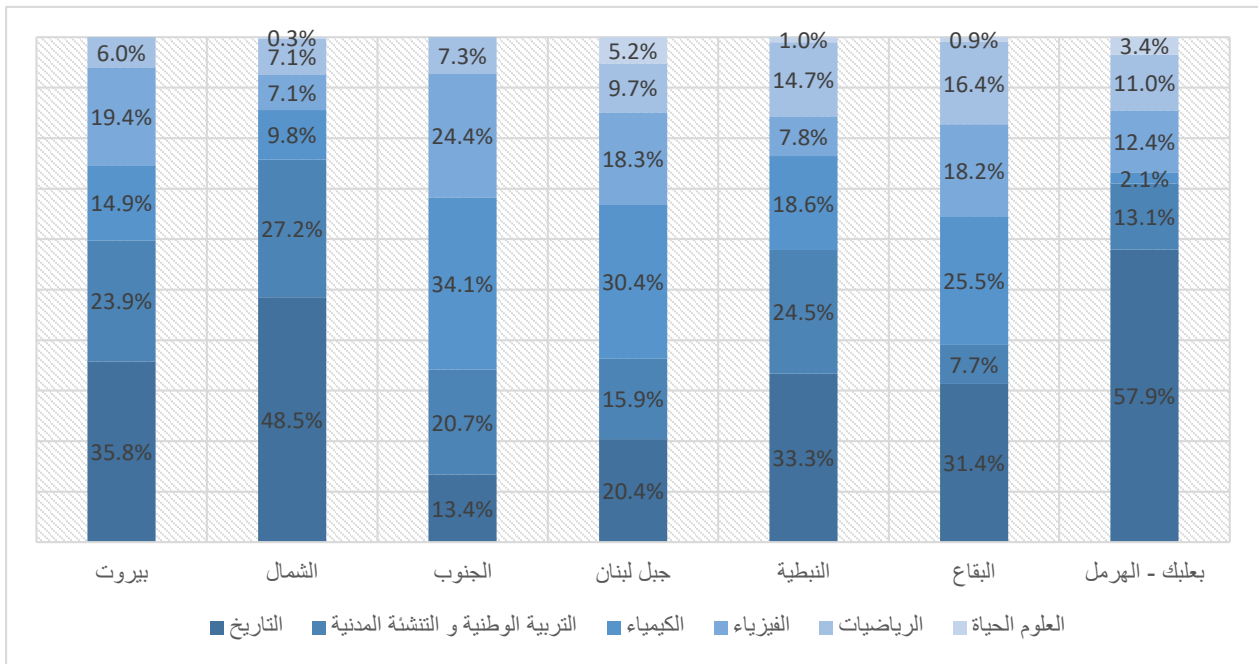
يُلاحظ بالنسبة إلى هذا المتغير وجود اختلاف واضح في خيارات المتعلمين في هذا الفرع، حيث يتبين لنا أن مادة التاريخ كانت الخيار الأول في القطاع العام (40.1%)، أما في القطاع الخاص فحلت مادة الكيمياء كخيار أولي (33.8%). بالمقابل حلت مادة التربية في المرتبة الأولى على رأس المواد الاختيارية لدى المتقدمين بطلبات حرة وبنسبة مرتفعة بلغت (52.6%).

4-4-2 نسبة المشاركة وفق متغيّر المحافظة

جدول رقم (17) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات

المواد الاختيارية	بعلبك - الهرمل	البقاع	النبطية	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	بيروت
التاريخ	57.9%	31.4%	33.3%	20.4%	13.4%	48.5%	35.8%
التربية الوطنية والتنشئة المدنية	13.1%	7.7%	24.5%	15.9%	20.7%	27.2%	23.9%
الكيمياء	2.1%	25.5%	18.6%	30.4%	34.1%	9.8%	14.9%
الفيزياء	12.4%	18.2%	7.8%	18.3%	24.4%	7.1%	19.4%
الرياضيات	11.0%	16.4%	14.7%	9.7%	7.3%	7.1%	6.0%
العلوم الحياة	3.4%	0.9%	1.0%	5.2%	0.3%	0.3%	0.3%

رسم بياني رقم (25) - نسبة المشاركة في تقديم المواد الاختيارية وفق متغيّر المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات

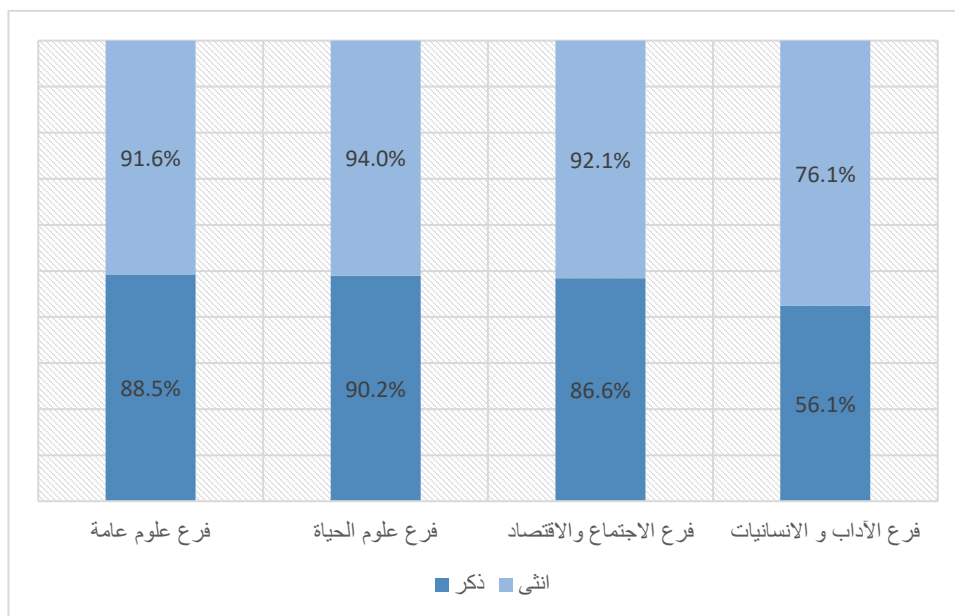


يتبين لنا من خلال الرسم البياني اعلاه ان خمس محافظات من اصل سبع حلّت فيها مادّة التاريخ في المرتبة الاولى من بين سائر المواد الاختيارية وهي: بعلبك-الهرمل (57.9%) وهي نسبة لافتة، الشمال (48.5%)، بيروت (35.8%). النبطية (33.3%)، والبقاع (31.4%). أما المتعلّمين في المحافظتين الأخريين فقد أعطوا الأولوية لمادّة الكيمياء: محافظة الجنوب (34.1%)، ومحافظة جبل لبنان (30.4%).

3. النتائج بحسب متغيّر الجنس

1-3 نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (26)- نسب النجاح بحسب متغيّر الجنس والفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



استأثرت الإناث بنسب النجاح الأعلى في جميع الفروع، وقد بلغ الفارق لصالح الإناث كما يلي: فرع الآداب والإنسانيات (20%) وهو أوسع فارق، ثم (5.5%) في فرع الاجتماع والاقتصاد، تلاه فرع علوم الحياة (3.8%)، وأخيراً فرع العلوم العامة (3.1%)، وهي التراتبية نفسها التي عرفها العام الماضي.

إن التفسير الذي أوردناه العام السابق بالنسبة الى هامش الفارق في نسب النجاح بين الذكور والإناث لا يزال ساريًا وهو أنّ الفرع الذي يحوي موادّ دراسيّة تتركز أكثر من غيرها على التذكّر، هو الذي يعرف الفوارق الأعلى بين الجنسين، في نسب النجاح لصالح الإناث.

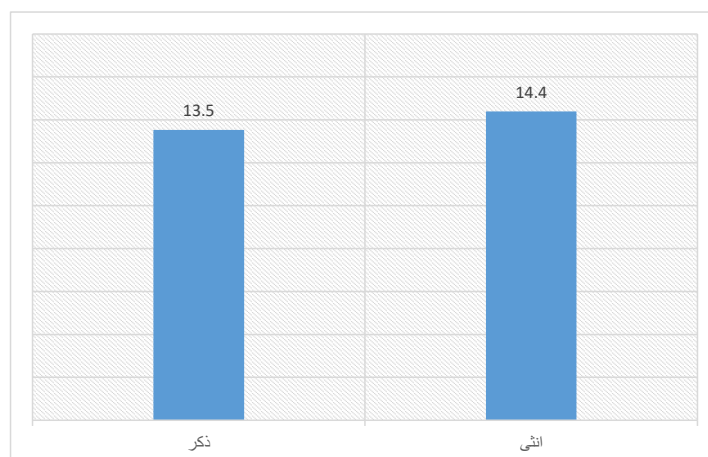
2-3 نتائج معدّل العلامات

1-2-3 فرع علوم الحياة

جدول رقم (18)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكر	13.5	3.1
انثى	14.4	2.8

رسم بياني رقم (27) - معدلات العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)



بلغ معدّل العلامات، بحسب متغيّر الجنس في فرع علوم الحياة (14.4) علامة لدى الإناث، مقابل (13.5) لدى الذكور، أي بفارق (0.9) علامة لصالح الإناث في حين انه كان علامة واحدة في العام الماضي. وبالمقارنة مع الأعوام السابقة، نلاحظ أن هذا الفارق بين الجنسين هو دائماً لصالحهنّ، إذ كان (0.91) عام 2018-2017، ثم ارتفع في عام 2019-2018 إلى (1.08) ليصبح (1.09) عام 2020-2021.

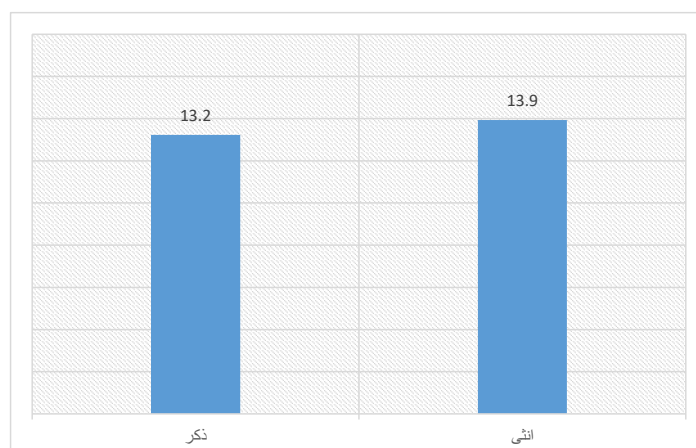
وقد أظهرت المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=2.55 \times 10^7$; $p < 0.01$) لمعدّلات النجاح فروقاً ذات دلالة إحصائية، في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة لصالح الإناث، ما يثبت صحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة تتمايز بين الجنسين.

2-2-3 فرع العلوم العامّة

جدول رقم (19) - المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع العلوم العامّة (الدورة العادية 2022-2023)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكر	13.2	3.2
انثى	13.9	2.9

رسم بياني رقم (28) - معدلات العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع العلوم العامّة (الدورة العادية 2022-2023)





يُظهر الرسم البياني تفوقاً لدى الإناث على الذكور في معدّل العلامات (13.9 مقابل 13.2)، أي بفارق (0.7) علامة، في حين أنّ هذا الفارق كان (0.8) علامة في العام الماضي و(1.24) في العام السابق و(0.89) عام 2018-2019 و(0.9) علامة في العام الذي سبقه.

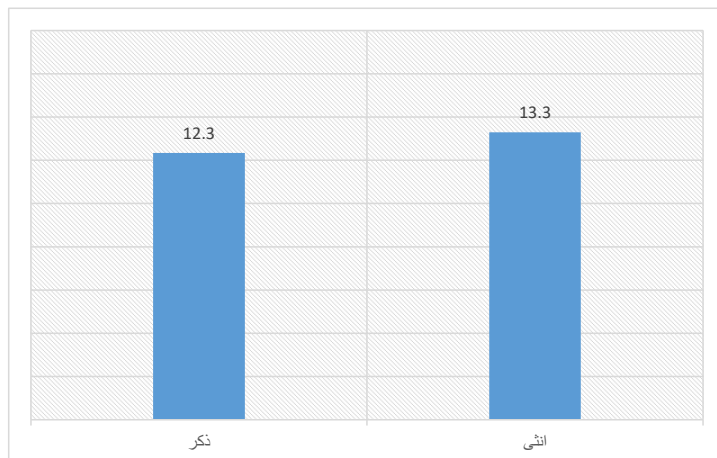
وقد أظهرت المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=3.17 \times 10^6$; $p<0.01$) لمعدّلات النجاح فروقاً ذات دلالة إحصائية، في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة لصالح الإناث، ما يثبت صحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة تتمايز بين الجنسين.

3-2-3 فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (20) - المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكر	12.3	2.8
انثى	13.3	2.5

رسم بياني رقم (29) - معدّلات العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)



بلغ معدّل العلامات حسب متغيّر الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد على المستوى الوطني، (13.3) علامة لدى الإناث مقابل (12.3) لدى الذكور، أي بفارق علامة واحدة لصالح الإناث في حين أنّه كان في العام الماضي (0.93) علامة، وفي عامي 2018-2019 و(1.09) و(1.02) على التوالي ودائماً لصالح الإناث.

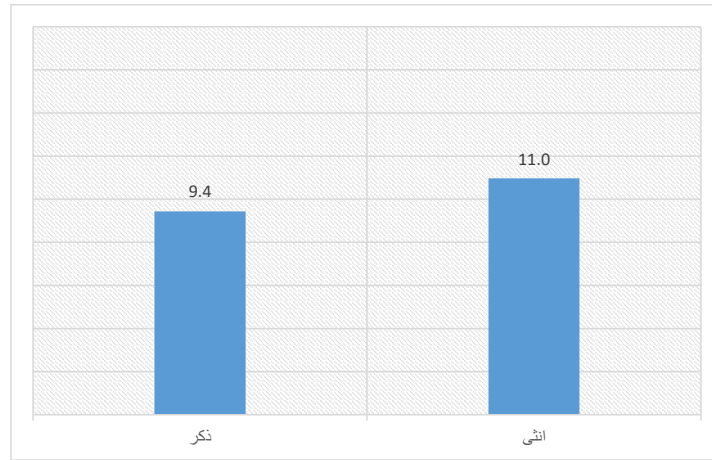
وقد أظهرت المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=3.12 \times 10^7$; $p<0.01$) لمعدّلات النجاح فروقاً ذات دلالة إحصائية، في الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد لصالح الإناث، ما يثبت صحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة تتمايز بين الجنسين.

4-2-3 فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (21) - المعدلات الإحصائية بحسب متغير الجنس في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكر	9.4	2.9
انثى	11.0	2.7

رسم بياني رقم (30) - معدلات العلامات بحسب متغير الجنس في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



نلاحظ بالنسبة إلى فرع الآداب والإنسانيات أن معدل العلامات، بحسب متغير الجنس، على المستوى الوطني، بلغ لدى الإناث (11) علامة، مقابل (9.4) لدى الذكور، أي بفارق (1.6) لصالح الإناث، وهو أعلى فارق بين الجنسين في مختلف الفروع. يلفت الانتباه المعدل السلبي لدى الذكور أي دون مستوى النجاح المطلوب.

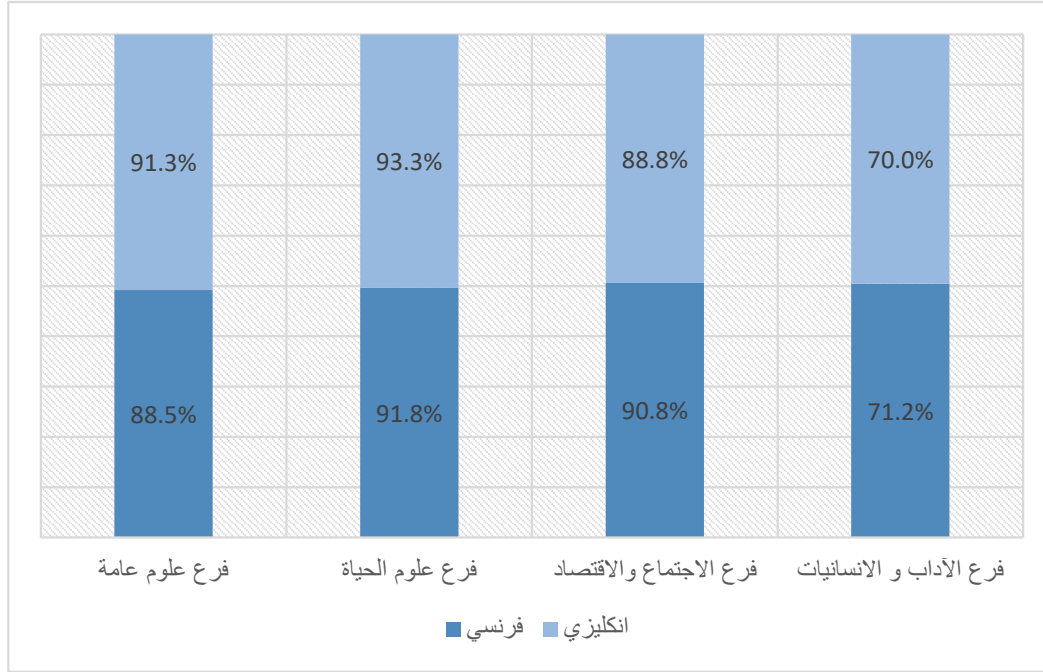
بالإضافة إلى هذا يمكن ملاحظة ما يلي: التراجع العام في هذا المعدل لدى الجنسين، اتساع الفارق بينهما إلى (1.6) علامة في حين أنه كان في العام الماضي (1.37).

وقد أظهرت المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=1.12 \times 10^5$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقاً ذات دلالة إحصائية، في الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات لصالح الإناث، ما يثبت صحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة تتمايز بين الجنسين.

4. النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلم الأجنبية الأساسية الأولى

1-4 نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (31) - نسب النجاح بحسب متغير لغة التعليم والتعلم الأجنبية الأساسية الأولى والفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



يُظهر الرسم البياني أعلاه تفوقاً في نسب النجاح لصالح اللغة الإنكليزية كلغة تعليم وتعلم أجنبية أساسية أولى، في فرع العلوم العامة بفارق (2.8) نقطة، وفرع علوم الحياة (1.5) نقطة. أما في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والانسانيات فهو لصالح اللغة الفرنسية بفارق نقطتان و(1.2) نقطة. مع العلم أنه كان في العام الماضي لصالح اللغة الإنكليزية في ثلاثة فروع من أربعة.

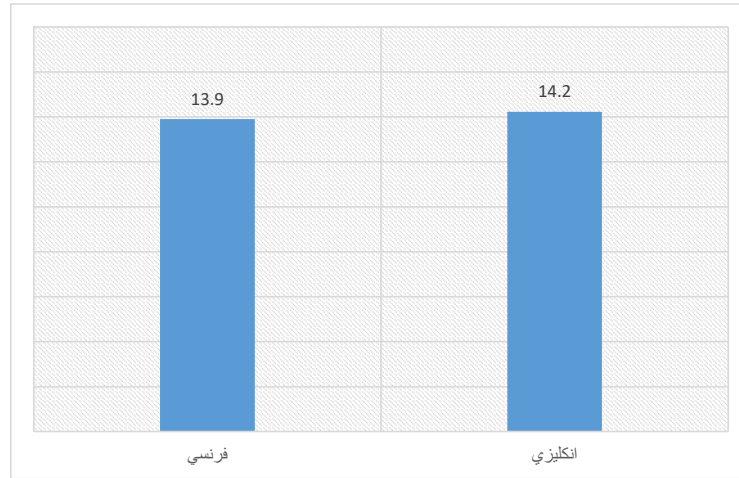
2-4 نتائج معدلات العلامات

1-2-4 فرع علوم الحياة

جدول رقم (22) - المعالجات الإحصائية بحسب متغير لغة التعليم والتعلم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
فرنسي	13.9	3.0
انكليزي	14.2	2.9

رسم بياني رقم (32)- معدّل العلامات بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع علوم الحياة



نلاحظ أنّ معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الفرنسية كلغة تدريس أجنبية أساسية يبلغ (13.9) علامة، بينما يبلغ (14.2) لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الإنكليزية كلغة تدريس أجنبية أساسية، بفارق (0.33) علامة لصالح الإنكليزية وهو الفارق عينه في العام الماضي. ومراجعة للأعوام السابقة يتبيّن أنّ هذا الفارق قد تراوح بين (0.42) علامة عام 2016-2017، و(0.18) في العام الأسبق.

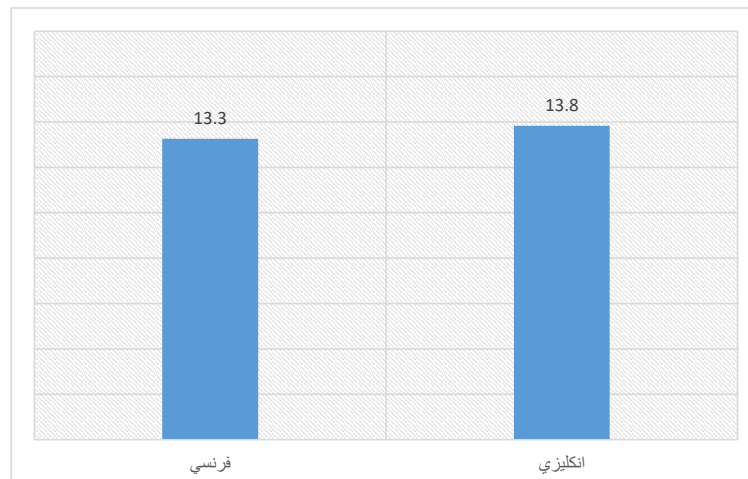
ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=3.03 \times 10^7$; $p<0.01$) بالتحقّق من أن الفارق دال بين معدّل العلامات تبعاً للغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية، في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة.

2-2-4 فرع العلوم العامة

جدول رقم (23)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
فرنسي	13.3	3.1
انكليزي	13.8	3.1

رسم بياني رقم (33)- معدّلات العلامات بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع العلوم العامة





بالنسبة إلى معدّل العلامات بحسب متغيّر اللغة المعتمدة كلغة تدريس أجنبية يتقدّم بها المتعلّمون إلى الامتحانات الرسميّة، يتبيّن لنا في فرع العلوم العامّة تقدّم معدّل اللغة الإنكليزيّة حيث بلغ (13.8) علامة على حساب اللغة الفرنسيّة (13.3)، بفارق (0.5) في حين انه كان (0.4) علامة في الأعوام الثلاثة السابقة، أمّا في عام 2018-2017 فقد بلغ (0.54) علامة، ما يعني أنّ متغيّر اللغة في هذا الفرع يتميّز إلى حدّ بعيد بالثبات.

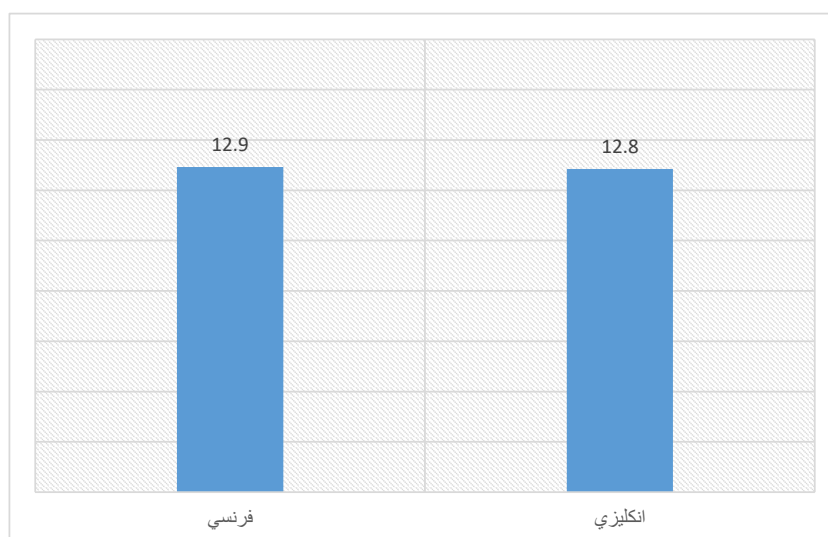
ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=3.31 \times 10^6$; $p<0.01$) بالتحقّق من أن الفارق دال بين معدّل العلامات تبعاً للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة، في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة.

3-2-4 فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (24)- المعالجات الإحصائيّة بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة الأولى في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العاديّة 2023-2022)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
فرنسي	12.9	2.6
انكليزي	12.8	2.8

رسم بياني رقم (34)- معدّل العلامات بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة الأولى في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العاديّة 2023-2022)



نلاحظ أنّ معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الفرنسيّة كلغة تدريس أجنبيّة أساسيّة يبلغ (12.9) علامة، بينما يبلغ (12.8) لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الإنكليزيّة كلغة تدريس أجنبيّة أساسيّة، أي بفارق (0.1) لصالح الإنكليزيّة وهو الفارق عينه في العام الماضي.

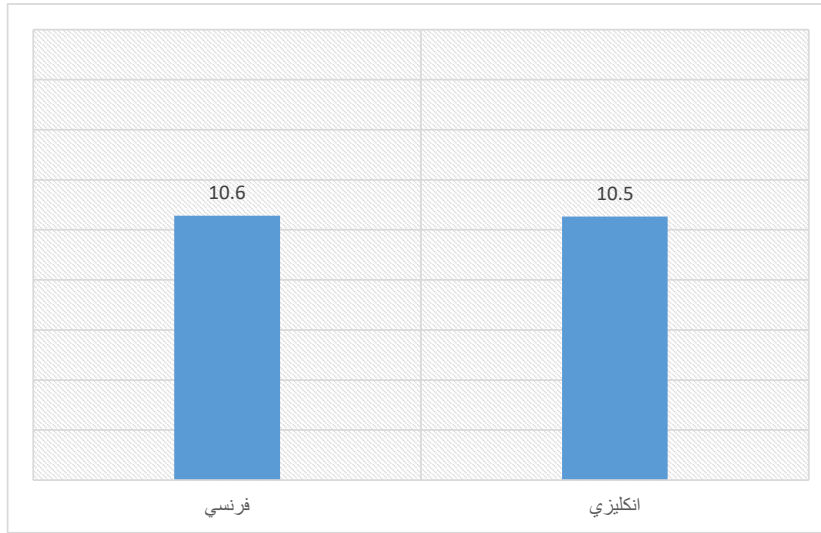
ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=3.99 \times 10^7$; $p>0.05$) بالتحقّق من أن لا فارق ذات دلالة إحصائية بين معدّل العلامات تبعاً للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة، في الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد.

4-2-4 فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (25)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
فرنسي	10.6	2.9
انكليزي	10.5	2.8

رسم بياني رقم (35)- معدّل العلامات بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



نلاحظ أنّ معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الفرنسية كلغة تدريس أجنبية أساسية يبلغ (10.6)، بينما يبلغ (10.5) لدى المتعلّمين الذين يعتمدون الإنكليزية كلغة تدريس أجنبية أساسية، أي بفارق (0.1) لصالح اللغة الفرنسية هذه المرة، مع العلم أن هذا المعدل كان في العام الماضي وللمرة الأولى لصالح اللغة الانكليزية.

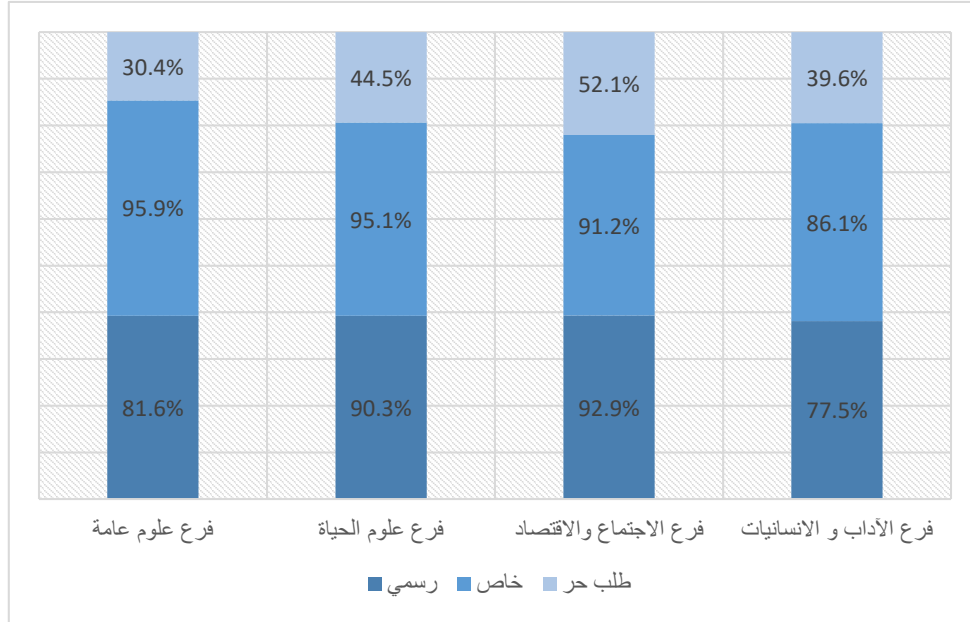
وبالمقارنة مع الاعوام السابقة، فقد كان الفارق ولصالح الفرنسية (0.21) في العام الماضي و(0.27) في العام الاسبق، و(0.23) في عام 2018-2019 و(0.28) عام 2017-2018.

ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=1.93 \times 10^5$; $p>0.05$) بالتحقق من أن لا فارق ذات دلالة إحصائية بين معدّل العلامات تبعاً للغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية، في الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات.

5. النتائج بحسب متغير قطاع التعليم

1-5 نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (36)- نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي والفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



يظهر الرسم البياني تفوقاً للقطاع الخاص على القطاع العام، في نسب النجاح في ثلاثة فروع في حين انه كان على امتداد الاعوام الثلاثة الماضية لصالح القطاع الخاص في جميع فروع الشهادة الثانوية العامة، وخلافاً لما كان عليه عام 2017-2018 حيث تفوق فقط في فرعين من الفروع الأربعة.

أما الفارق لصالح القطاع الخاص فقد جاء كما يلي: (14.3%) في فرع العلوم العامة، (8.6%) في فرع الآداب والإنسانيات و(4.8%) في فرع علوم الحياة. اما لصالح القطاع العام فقد بلغ (1.7%) في فرع الاجتماع والاقتصاد.

وعلى الرغم من تقدم القطاع العام على القطاع الخاص في فرع الاجتماع والاقتصاد لهذا العام فإن اتساع الفارق خصوصاً في فرع العلوم العامة لصالح القطاع الخاص ملفت للانتباه. ان الاضراب الطويل الامد الذي عرفه القطاع التربوي الرسمي في العام عينه يفسر الى حد بعيد هذه النتيجة.

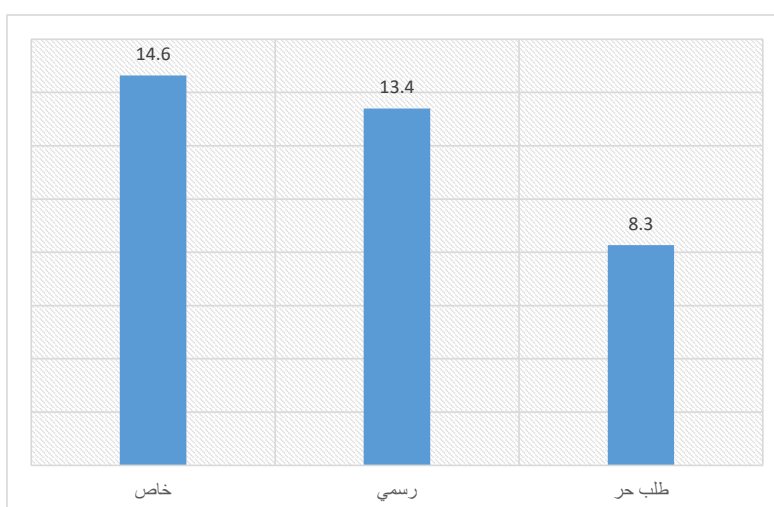
2-5 نتائج معدّلات العلامات

1-2-5 فرع علوم الحياة

جدول رقم (26)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

قطاع التعليم	المعدل	الانحراف المعياري
خاص	14.6	2.8
رسمي	13.4	2.9
طلب حر	8.3	3.7

رسم بياني رقم (37)- معدّلات العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)



بلغ معدّل العلامات على المستوى الوطني في فرع علوم الحياة (13.4) علامة لدى المتعلّمين في القطاع الرسمي و(14.6) علامة لدى المتعلّمين في القطاع الخاصّ و (8.3) بالنسبة إلى المرشّحين بطلبات حرّة.

وقد بلغ الفارق في معدّل العلامات بين القطاعين العامّ والخاصّ (1.2) علامة لصالح هذا الأخير وهو الرقم عينه في العام الماضي، في حين انه كان في العام الاسبق (1.13) حيث بلغ (0.07)، بينما كان (0.95) في عام 2018-2019 و(1.06) عام 2017-2018، ما يعني استمرار وجود الفجوة بين القطاعين. ومما لا ريب فيه ان الإضرابات المتلاحقة التي عرفها القطاع العامّ قد ساهمت الى حد بعيد في استمرار وجود هذا الفارق بين القطاعين.

أمّا بالنسبة إلى المرشّحين بطلبات حرّة فقد جاء هذا المعدل سلبياً وهو (8.3) علامة من 20 بانخفاض قدره (0.91) علامة عن العام الماضي.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(2) = 1129.5$; $p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدّلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

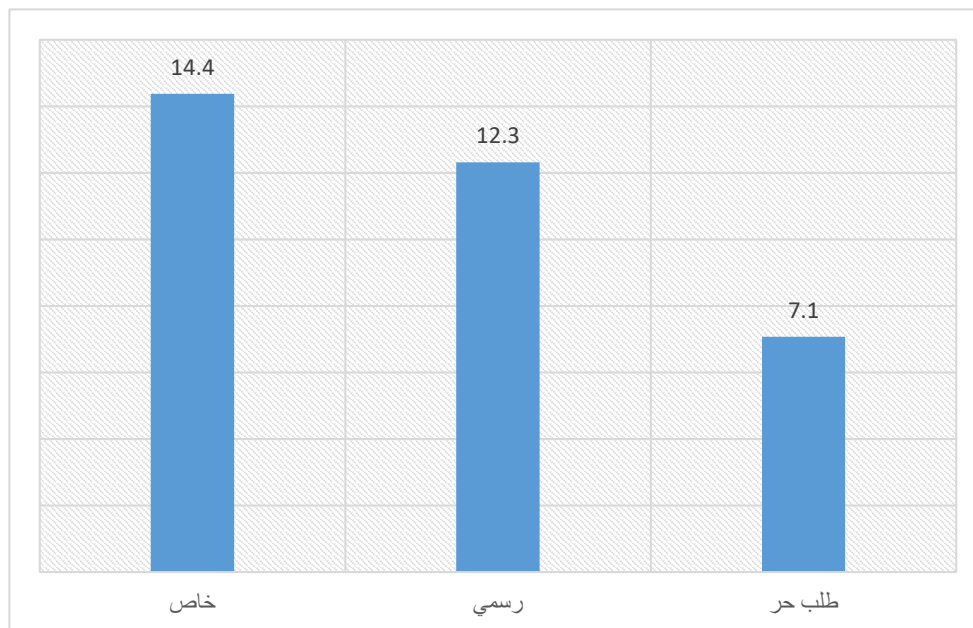
ولمزيد من الدقّة استخدمنا معامل تصحيح «Bonferroni» الذي بيّن أن هناك فروقاً دالّة بين مرشحي القطاع الرسمي و مرشحي القطاع الخاص ($p < 0.01$)، و بين المرشّحين بطلبات حرّة والمتعلّمين في القطاع الخاص ($p < 0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة ($p < 0.01$) في هذا الفرع.

2-2-5 فرع العلوم العامة

جدول رقم (27)- المعالجات الإحصائية بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)

قطاع التعليم	المعدل	الانحراف المعياري
خاص	14.4	2.5
رسمي	12.3	3.2
طلب حر	7.1	4.4

رسم بياني رقم (38)- معدل العلامات بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)



نلاحظ تراجعاً لافتاً في معدل العلامات بالنسبة الى هذا المتغير بالمقارنة مع العام الماضي (من 13 الى 12.3 علامة في القطاع العام، ومن 14.9 الى 14.4 علامة في القطاع الخاص)، كما اتسع الفارق بين القطاعين من (1.9) الى (2.1) علامة لصالح القطاع الخاص. أما بالنسبة الى المرشحين بطلبات حرة فقد شهد هذا المعدل تراجعاً طفيفاً بلغ (0.3) علامة عن العام الماضي.

هذه الفروقات كانت قد بدأت تميل نحو التقلص بدءاً من العام الأسبق حيث بلغت (0.18) لكنها عادت لتقفز العام الماضي، وعام 2023-2022 بشكل لافت، ويعود ذلك إلى جملة عوامل في طبيعتها بلا ريب موجات الإضراب المتتالية التي عرفها القطاع العام.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(2) = 687.4; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

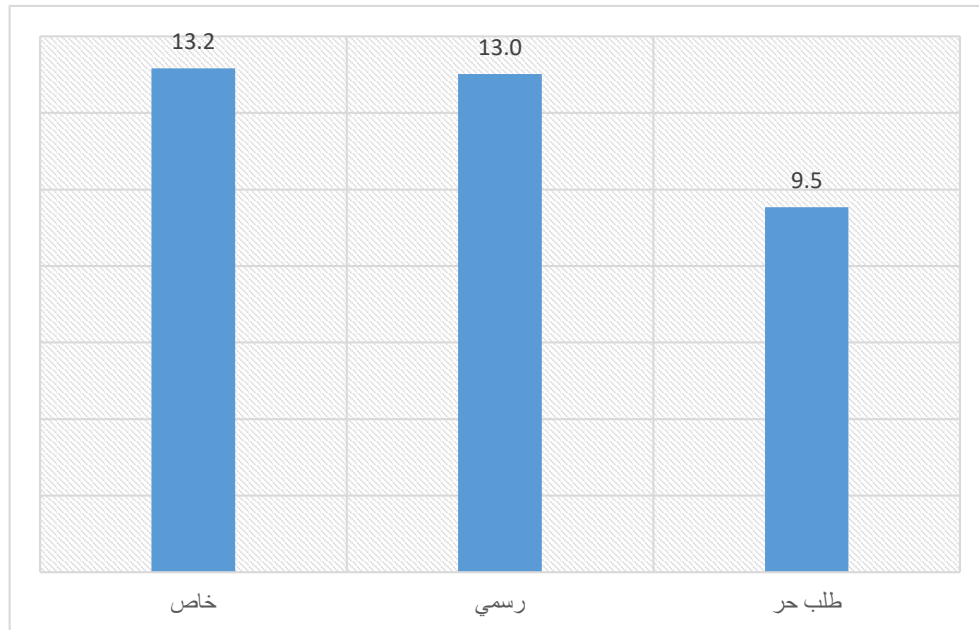
ولمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بين أن هناك فروقاً دالة بين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي القطاع الخاص ($p < 0.01$)، وبين المرشحين بطلبات حرة والمتعلمين في القطاع الخاص ($p < 0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرة ($p < 0.01$) في هذا الفرع.

3-2-5 فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (28)- المعالجات الإحصائية بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)

قطاع التعليم	المعدل	الانحراف المعياري
خاص	13.2	2,50
رسمي	13.0	2,44
طلب حر	9.5	2,41

رسم بياني رقم (39)- معدّل العلامات بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)



بلغ معدّل العلامات في هذا الفرع على المستوى الوطني (13) علامة لدى المتعلّمين في القطاع العام و(13.2) علامة لدى المتعلّمين في القطاع الخاص، أي بفارق يبلغ (0.2) علامة لصالح هذا الأخير، في حين بلغ هذا الفارق في العام الماضي (0.1) علامة و(0.2) في العام الأسبق، مع العلم انه كان (0.05) فقط في العام 2018-2019 ما يعني ان هذا الفارق يتجه نحو الاتساع بين القطاعين.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(2) = 1172.7; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدّلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

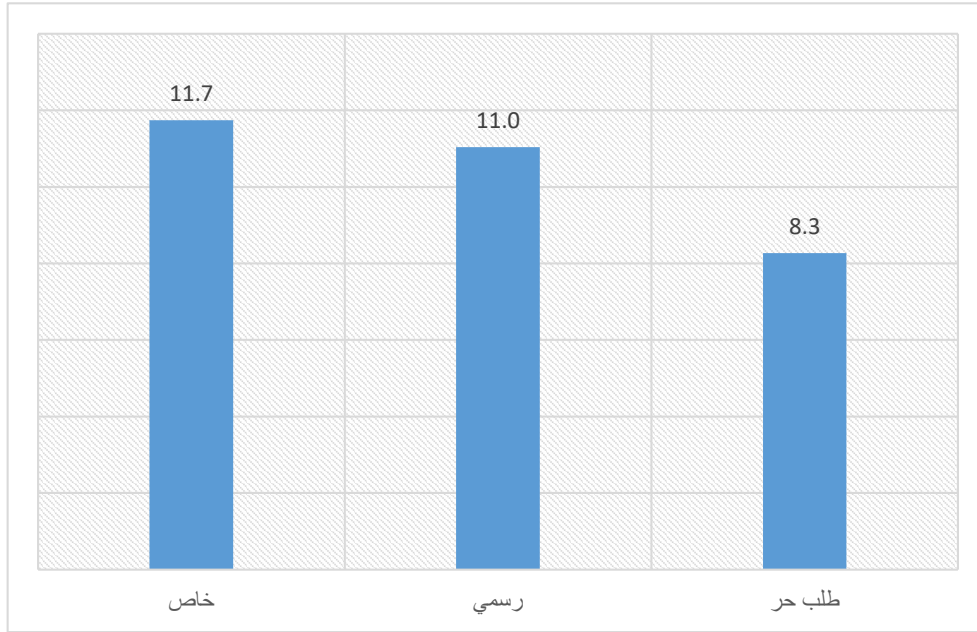
ولمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «Bonferroni» الذي يبيّن أن هناك فروقاً دالة بين مرشحي القطاع الرسمي و مرشحي القطاع الخاص ($p < 0.01$)، و بين المرشحين بطلبات حرة والمتعلّمين في القطاع الخاص ($p < 0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلّبات الحرّة ($p < 0.01$) في هذا الفرع.

4-2-5 فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (29)- المعدلات الإحصائية بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)

قطاع التعليم	المعدل	الانحراف المعياري
خاص	11.7	2.4
رسمي	11.0	2.4
طلب حر	8.3	3.0

رسم بياني رقم (40)- معدل العلامات بحسب متغير القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



بلغ معدل العلامات، على المستوى الوطني (11) علامة لدى المتعلمين في القطاع العام و(11.7) لدى المتعلمين في القطاع الخاص. أما بالنسبة إلى المرشحين بطلبات حرة فقد بلغ هذا المعدل (8.3).

وبالمقارنة مع العام الماضي يتبين لنا أن الفارق في معدل العلامات في هذا الفرع بين القطاعين هو عينه (0.7) علامة ولصالح القطاع الخاص، بينما كان في العام الأسبق علامة واحدة.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(2) = 209.3; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

ولمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «Bonferroni» الذي بين أن هناك فروقا دالة بين مرشحي القطاع الرسمي و مرشحي القطاع الخاص ($p < 0.01$)، و بين المرشحين بطلبات حرة والمتعلمين في القطاع الخاص ($p < 0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرة ($p < 0.01$) في هذا الفرع.

ويمكن القول إن هذا التفوق لصالح القطاع الخاص في معدل العلامات في جميع الفروع يعود الى جملة أسباب منها: عدد أيام التدريس في القطاع الخاص أكثر منه في القطاع العام والإضرابات المتواصلة في المدارس الرسمية التي شهدتها العام الدراسي 2022-2023 ...

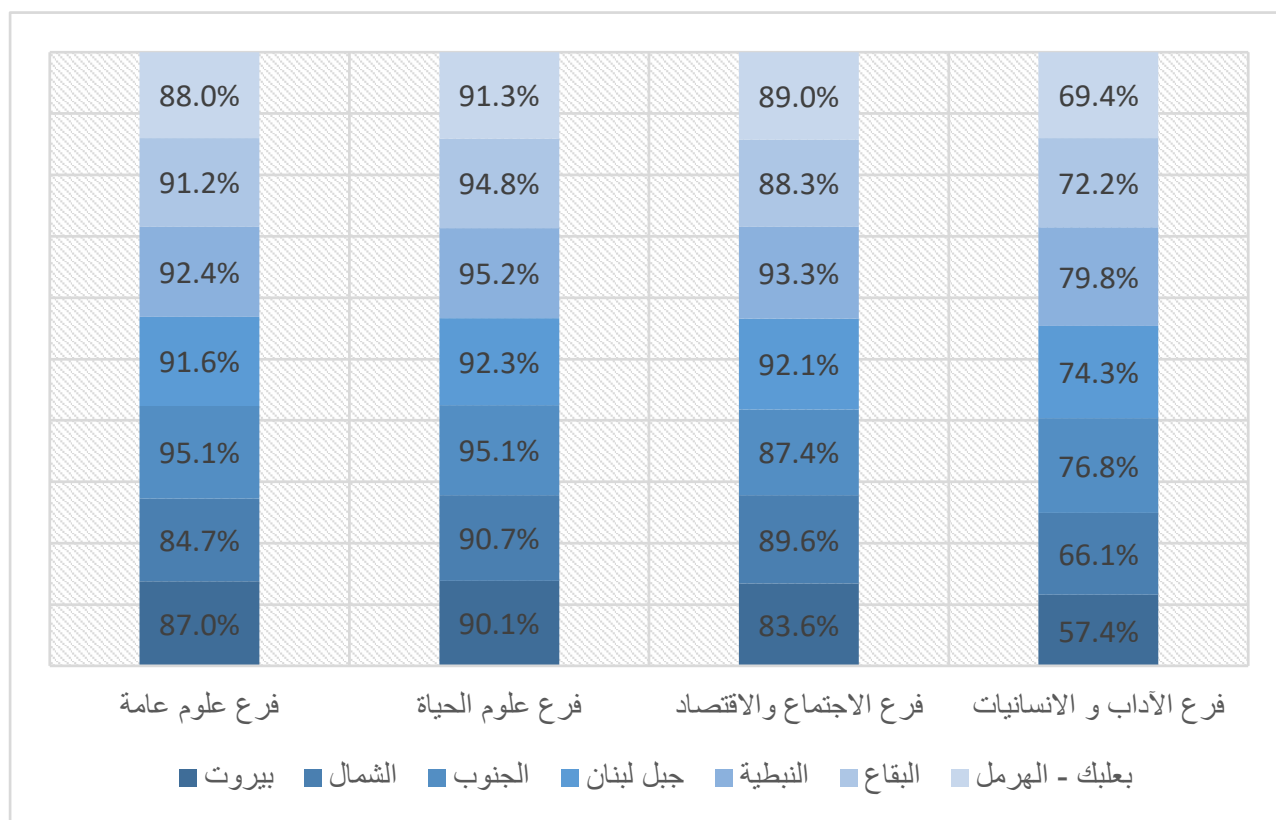
6. النتائج بحسب متغير المحافظة

1-6 نتائج نسب النجاح

جدول رقم (30)- توزع نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة بحسب المحافظة والفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)

المحافظة	فرع الآداب والانسانيات	فرع الاجتماع والاقتصاد	فرع علوم الحياة	فرع العلوم العامة
بيروت	57.4%	83.6%	90.1%	87.0%
الشمال	66.1%	89.6%	90.7%	84.7%
الجنوب	76.8%	87.4%	95.1%	95.1%
جبل لبنان	74.3%	92.1%	92.3%	91.6%
النبطية	79.8%	93.3%	95.2%	92.4%
البقاع	72.2%	88.3%	94.8%	91.2%
بعلبك - الهرمل	69.4%	89.0%	91.3%	88.0%

رسم بياني رقم (41)- توزع نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة بحسب المحافظة والفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



1-1-6 فرع علوم الحياة

يلفت الانتباه في هذا الفرع نسب النجاح المرتفعة جدًا والتي تراوحت بين 90.1% كحد أدنى و(95.2%) كحد أقصى والذي سجّله محافظة النبطية محتلةً المرتبة الأولى، تلتها محافظة الجنوب بفارق لا يذكر وبنسبة نجاح (95.1%)، وحلّت في المرتبة الثالثة محافظة البقاع بفارقٍ طفيفٍ أيضًا وبنسبة (94.8%).

2-1-6 فرع العلوم العامة

كما في فرع علوم الحياة، تقاسمت كل من محافظتي الجنوب (95.1%) والنبطية (92.4%) المرتبتين الأوليين في فرع العلوم العامة وبنسب نجاح مرتفعة، وحلّت محافظة جبل لبنان في المرتبة الثالثة (91.6%).

3-1-6 فرع الاجتماع والاقتصاد

يتبيّن من الرسم البياني أعلاه بعد مقارنته بنتائج الأعوام السابقة، احتفاظ محافظة النبطية بالمرتبة الأولى للعام السادس على التوالي بنسبة نجاح بلغت (93.3%)، وهذا أمر يستحق التوقّف عنده، وتقدّمت محافظة جبل لبنان الى المرتبة الثانية (92.1%)، وحلّت محافظة الشمال في المرتبة الثالثة (89.6%) بعد أن كانت في المرتبة الثانية في العام الماضي.

4-1-6 فرع الآداب والإنسانيات

أيضًا، وعلى نحوٍ مشابه للفروع اعلاه، استأثرت محافظات النبطية، الجنوب وجبل لبنان بالمراتب الثلاث الأولى في هذا الفرع، وبالنسب الآتية تبعًا: (79.8%)، (76.8%) و(74.3%)، وحلّت محافظة بيروت في المرتبة الأخيرة بنسبة (57.4%).

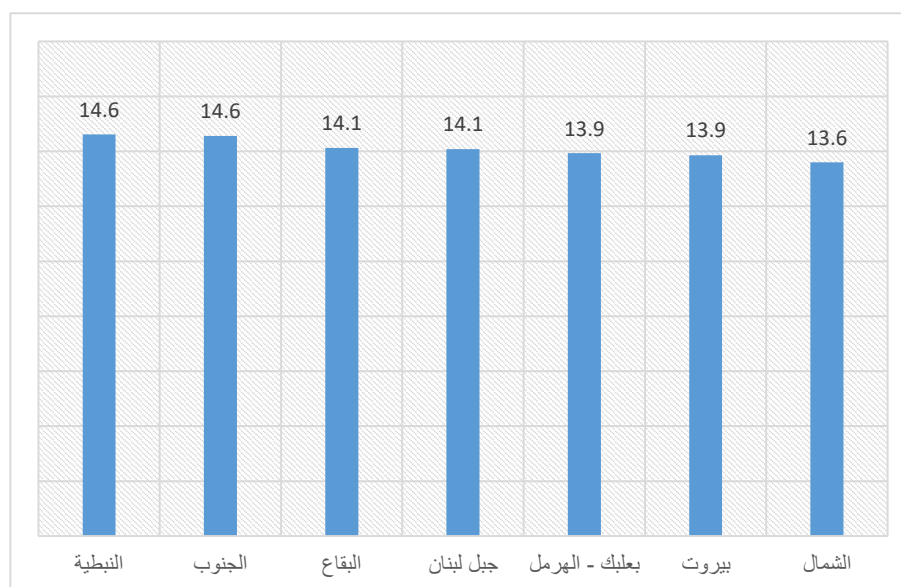
2-6 نتائج معدّلات العلامات

1-2-6 فرع علوم الحياة

جدول رقم (31)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة، في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

المحافظة	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	13.9	3.3
الشمال	13.6	2.9
الجنوب	14.6	2.7
جبل لبنان	14.1	3.0
النبطية	14.6	2.8
البقاع	14.1	2.7
بعلبك - الهرمل	13.9	3.1

رسم بياني رقم (42)- معدّل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)



تقاسمت كل من محافظتي النبطية والجنوب المرتبة الأولى في معدّل العلامات في فرع علوم الحياة وهو (14.6) علامة، كما تقاسمت محافظتي البقاع وجبل لبنان بدورهما المرتبة الثانية بمعدل (14.1)، أمّا أدنى معدّل فقد عرفته محافظة الشمال (13.6) علامة. ويلفت الانتباه التقدم الملحوظ لمحافظة البقاع وبعلبك-الهرمل بالمقارنة مع العام الماضي والاعوام السابقة.

تجدر الإشارة الى ان محافظتي النبطية والجنوب قد حلّتا أيضاً ضمن المرتبتين الأوليين في فرع العلوم العامة.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(6) = 2017.1; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدّل العلامات لهذه الشهادة دالّ بين المحافظات المختلفة.

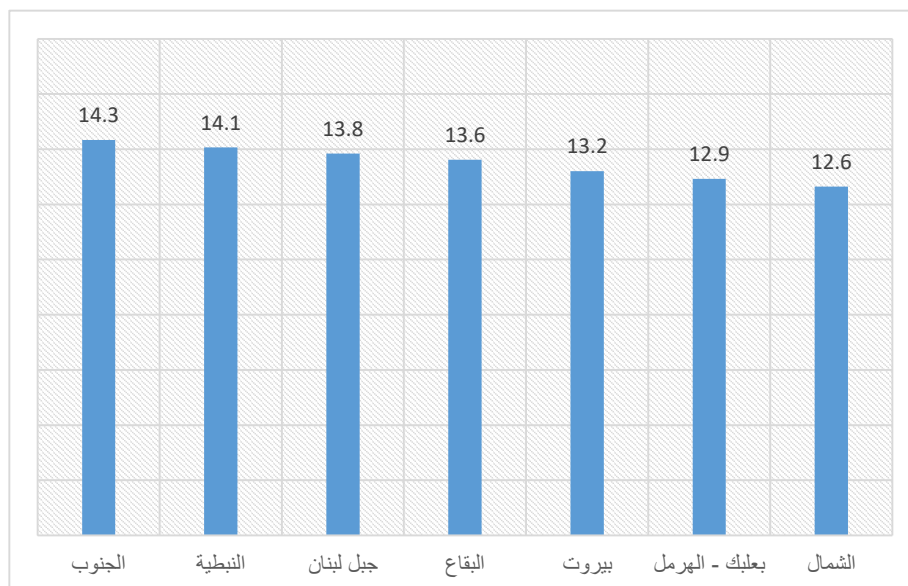
ومن خلال مقارنة الفوارق بين المناطق، واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni»، نلاحظ أن معظم فوارق المعدّلات دالّة بين المحافظات. حيث انها دالة بين محافظة الشمال وباقي محافظات ($p < 0.01$)، بين محافظة بعلبك-الهرمل ومحافظتي الجنوب والنبطية ($p < 0.01$)، بين محافظة بيروت ومحافظتي الجنوب والنبطية ($p < 0.01$)، بين محافظة البقاع ومحافظتي الجنوب والنبطية ($p < 0.01$) و بين محافظة جبل لبنان ومحافظتي الجنوب والنبطية ($p < 0.01$)

2-2-6 فرع العلوم العامّة

جدول رقم (32)- المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في فرع العلوم العامّة (الدورة العادية 2022-2023)

المحافظة	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	13.2	3.3
الشمال	12.6	3.1
الجنوب	14.3	2.9
جبل لبنان	13.8	3.0
النبطية	14.1	3.0
البقاع	13.6	3.1
بعلبك - الهرمل	12.9	3.2

رسم بياني رقم (43)- معدل العلامات بحسب متغير المحافظة في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)



على نحو مثير للدهشة وللإهتمام، تتشابه النتائج بالنسبة الى هذا المتغير مع الأعوام القليلة السابقة وهي تناوب محافظات الجنوب وجبل لبنان والنبطية على المراتب الثلاث الأولى، وحلول محافظتي الشمال وبعلبك-الهرمل في المرتبتين الأخيرتين. وقد تراوح معدل العلامات في هذا الفرع بحسب متغير المحافظة بين (14.3) علامة كحد أعلى نالته محافظة الجنوب، و(12.6) علامة كحد أدنى عرفته محافظة الشمال أي بفارق (1.7) علامة بينما كان في العام الماضي (1.3) علامة. كما يمكن ملاحظة تراجع معدل العلامات في المحافظات كافة (باستثناء النبطية) بالمقارنة مع العام الماضي، وإن بنسب طفيفة. إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(6) = 236.4; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدل العلامات لهذه الشهادة دال بين المحافظات المختلفة.

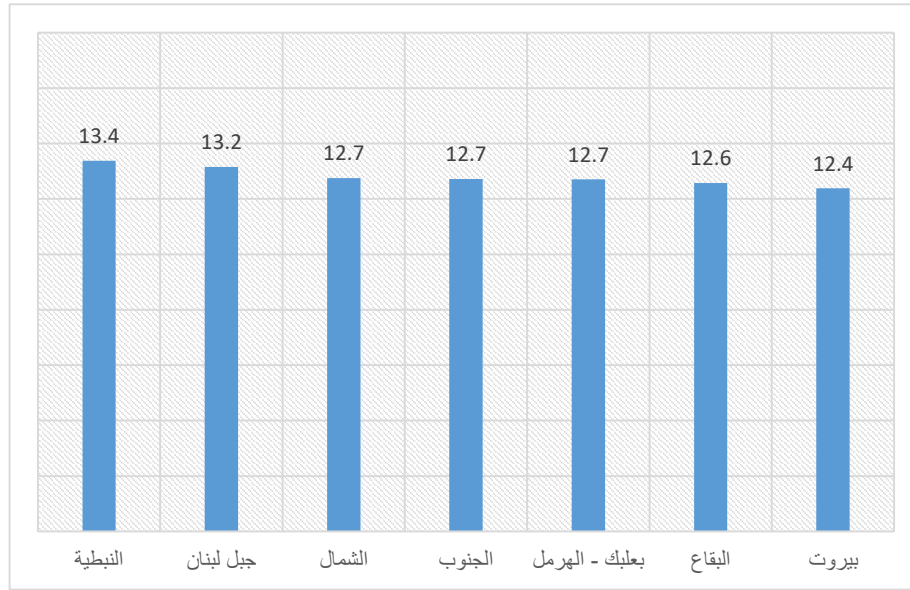
ومن خلال مقارنة الفوارق بين المناطق، واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni»، نلاحظ أن معظم فوارق المعدلات دالة بين المحافظات. حيث انها دالة بين محافظة الشمال و باقي المحافظات عدا محافظة بعلبك الهرمل ($p < 0.01$)، بين محافظة بعلبك الهرمل و جبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظتي بعلبك الهرمل و النبطية ($p < 0.01$) ، بين محافظتي بعلبك الهرمل والجنوب ($p < 0.01$) و بين محافظتي بيروت و جبل لبنان ($p < 0.01$)، محافظتي بيروت و النبطية ($p < 0.01$)، محافظتي بيروت و الجنوب ($p < 0.01$)، بين محافظة الجنوب و محافظتي البقاع و جبل لبنان.

3-2-6 فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (33)- المعالجات الإحصائية بحسب متغير المحافظة في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)

المحافظة	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	12.4	3.1
الشمال	12.7	2.6
الجنوب	12.7	2.8
جبل لبنان	13.2	2.6
النبطية	13.4	2.5
البقاع	12.6	2.6
بعلبك - الهرمل	12.7	2.6

رسم بياني رقم (44)- معدّل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)



حافظت النبطية للعام الخامس على التوالي على المرتبة الأولى في معدّل العلامات لهذا الفرع، وقد بلغ (13.4) علامة. ويلاحظ احتلال محافظات النبطية وجبل لبنان والجنوب المراتب الثلاث الأولى كما في العام الماضي والعام السابق، وقد تقاسمت محافظة الشمال ومحافظة بعلبك-الهرمل وللمرة الأولى المرتبة الثالثة مع محافظة الجنوب.

ولعلّ أكثر ما يلفت الانتباه استمرار حلول محافظة بيروت في المرتبة الأخيرة، كما في الأعوام 2021-2020، 2019-2018، 2018-2017 و2017-2016.

مع الإشارة إلى أنّ الفارق بين أعلى معدّل وأدنى معدّل، وفق متغيّر المحافظة، بلغ علامة واحدة مقابل (0.94) في العام السابق، و(0.93) عام 2021-2020، (0.98) عام 2019-2018، (0.99) عام 2018-2017 و(0.5) عام 2017-2016.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(6) = 204.5; p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أنّ الفارق في معدّل العلامات لهذه الشهادة دالّ بين المحافظات المختلفة.

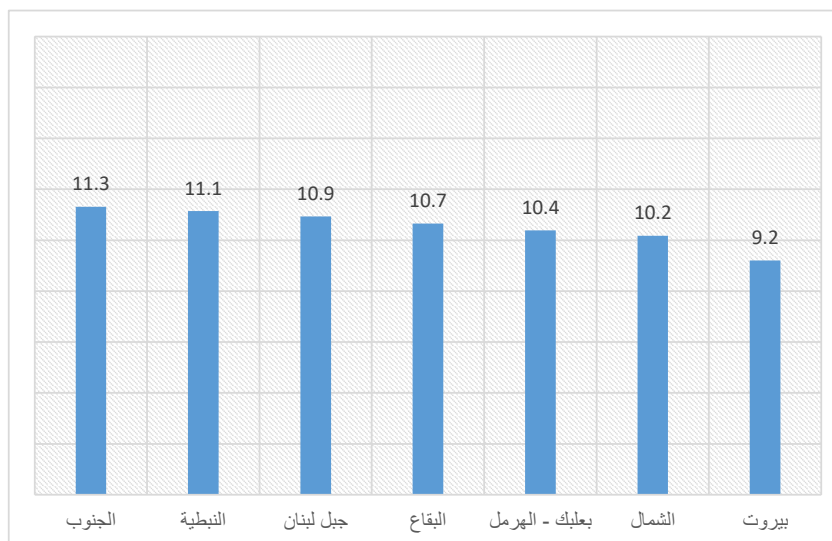
ومن خلال مقارنة الفوارق بين المناطق، واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni»، نلاحظ أنّ معظم فوارق المعدّلات دالّة بين المحافظات. حيث انها دالة بين محافظتي بيروت و الجنوب ($p < 0.01$)، بين محافظة بيروت وجبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظتي بيروت والنبطية ($p < 0.01$)، بين محافظتي البقاع وجبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظة البقاع والنبطية ($p < 0.01$)، بين محافظتي بعلبك-الهرمل و جبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظتي بعلبك-الهرمل والنبطية ($p < 0.01$) بين محافظة الشمال و الجنوب ($p < 0.01$)، بين محافظتي الشمال والنبطية ($p < 0.01$) وبين محافظتي الجنوب وجبل لبنان ($p < 0.01$) ومحافظتي الجنوب والنبطية ($p < 0.01$).

4-2-6 فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (34)- المعالجات الإحصائية بحسب متغير المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)

المحافظة	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	9.2	3.1
الشمال	10.2	2.6
الجنوب	11.3	3.0
جبل لبنان	10.9	2.9
النبطية	11.1	2.8
البقاع	10.7	2.8
بعلبك - الهرمل	10.4	2.7

رسم بياني رقم (45)- معدّل العلامات بحسب متغير المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)



لعلّ أول ما يلفت الانتباه المعدل السلبي لمحافظة بيروت والذي بلغ (9.2) علامة، وتراجع محافظة البقاع الى المرتبة الرابعة بعد ان كانت في المرتبة الأولى العام الماضي، وحلول محافظات الجنوب (11.3) علامة، النبطية (11.1) وجبل لبنان (10.9) في المراتب الثلاث الأولى. مع العلم ان هذا المعدل قد شهد تراجعاً في جميع المحافظات بالمقارنة مع العام الماضي.

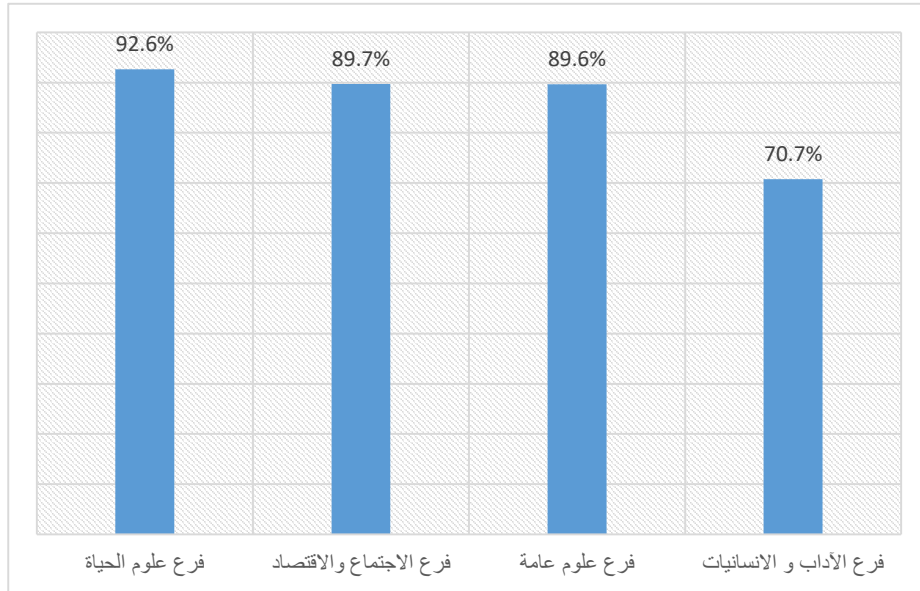
إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(6) = 42.01$; $p < 0.01$) يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدّل العلامات لهذه الشهادة دالّ بين المحافظات المختلفة.

ومن خلال مقارنة الفوارق بين المناطق، واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni»، نلاحظ أن معظم فوارق المعدّلات دالّة بين المحافظات. حيث انها دالة بين بين محافظة بيروت و البقاع ($p < 0.01$)، بين محافظتي بيروت وجبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظتي بيروت والنبطية ($p < 0.01$) بين محافظة بيروت والجنوب ($p < 0.01$)، بين محافظتي الشمال وجبل لبنان ($p < 0.01$)، بين محافظتي الشمال والنبطية ($p < 0.01$) وبين محافظتي الشمال والجنوب ($p < 0.01$).

7. النتائج بحسب متغير الفرع الدراسي

1-7 نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (46) - نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة بحسب متغير الفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



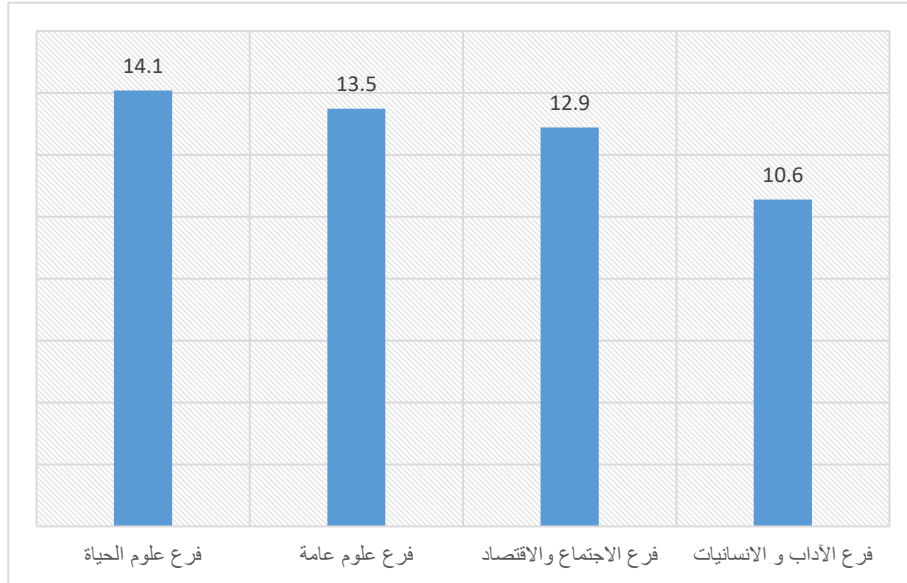
حلّ فرع علوم الحياة في المرتبة الأولى في نسب النجاح (92.6%)، ويعود ذلك إلى نسبة النجاح المرتفعة في المادة الأساسية في هذا الفرع (مادة علوم الحياة) ذات التثقيف المرتفع والتي بلغت (94.3%)، تلاه فرع الاجتماع والاقتصاد (89.7%) حيث بلغت نسبة النجاح في مادة علم الاجتماع (93.5%).

أمّا في المرتبة الثالثة فقد حلّ فرع العلوم العامة (89.6%) كما في العام الماضي، وبقي فرع الآداب والإنسانيات في المرتبة الأخيرة (70.7%)، كما في الأعوام السابقة.

وبالمقارنة مع العامين السابقين 2021-2020، 2022-2021 يمكننا ان نلاحظ انها المرة الاولى (منذ عام 2018-2019) التي تشهد فيها نسب النجاح تراجعاً في معدلاتها في جميع الفروع -وإن بنسب طفيفة باستثناء- فرع الآداب والإنسانيات حيث بلغ هذا التراجع (6.4) نقاط.

2-7 نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (47) - معدّل العلامات في شهادة الثانوية العامة بحسب متغيّر الفرع الدراسي (الدورة العادية 2022-2023)



كما في العام الماضي تصدر فرع علوم الحياة المرتبة الأولى بمعدّل (14.1) علامة بعد أن كان في المرتبة الثانية في العام السابق بمعدّل (13.87) علامة، تلاه فرع العلوم العامة (13.5) بتراجع (0.48) عن العام الماضي، ثم فرع الاجتماع والاقتصاد (12.9) ففرع الآداب والإنسانيات بمعدل (10.6) علامة اللذان بقيا في المرتبتين الأخيرتين.

كما يُلاحظ عدم وجود تناغم في الترتيبية بين نسب النجاح ومعدّل العلامات في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات.

8. النتائج : توزيع الدرجات والتقدير (Mentions) بحسب متغيّر المحافظات

جدول رقم (35) - نتائج متغيّر الدرجات والتقدير بحسب المحافظات في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2022-2023)

فرع علوم حياة									
الدرجة	العدد- النسبة	المحافظة						لبنان	
		بيروت	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	النبطية	البقاع	بعلبك - الهرمل	
ناجح من دون درجة	العدد	357	1329	760	1904	403	569	428	5750
	النسبة (%)	36.9%	45.2%	33.8%	37.3%	31.5%	40.3%	38.4%	38.2%
جيد	العدد	286	825	672	1559	380	414	325	4461
	النسبة (%)	29.6%	28.1%	29.9%	30.6%	29.7%	29.3%	29.1%	29.6%
جيد جداً	العدد	324	785	817	1637	496	430	363	4852
	النسبة (%)	33.5%	26.7%	36.3%	32.1%	38.8%	30.4%	32.5%	32.2%
مجموع الدرجات	العدد	610	1610	1489	3196	876	844	688	9313
	النسبة (%)	63.1%	54.8%	66.2%	62.7%	68.5%	59.7%	61.6%	61.8%
ناجح	العدد	967	2939	2249	5100	1279	1413	1116	15063
	النسبة (%)	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (36) - نتائج متغيّر الدرجات والتقدير بحسب المحافظات في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2022-2023)

فرع العلوم العامة									
الدرجة	العدد- النسبة	المحافظة						لبنان	
		بيروت	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	النبطية	البقاع	بعلبك - الهرمل	
ناجح من دون درجة	العدد	142	719	156	828	158	120	126	2249
	النسبة (%)	45.2%	56.8%	33.8%	40.4%	36.2%	44.3%	53.8%	44.7%
جيد	العدد	93	353	156	688	144	80	61	1575
	النسبة (%)	29.6%	27.9%	33.8%	33.5%	33.0%	29.5%	26.1%	31.3%
جيد جداً	العدد	79	193	150	535	134	71	47	1209
	النسبة (%)	25.2%	15.3%	32.5%	26.1%	30.7%	26.2%	20.1%	24.0%
مجموع الدرجات	العدد	172	546	306	1223	278	151	108	2784
	النسبة (%)	54.8%	43.2%	66.2%	59.6%	63.8%	55.7%	46.2%	55.3%
ناجح	العدد	314	1265	462	2051	436	271	234	5033
	النسبة (%)	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (37) - نتائج متغيّر الدرجات والتقدير بحسب المحافظات في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2022-2023)

فرع الاجتماع والاقتصاد								
لبنان	المحافظة							الدرجة
	بيروت	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	النبطية	البقاع	بعلبك - الهرمل	
9187	848	2017	1350	3186	608	673	505	العدد
57.1%	59.5%	60.2%	58.7%	54.0%	50.0%	63.9%	60.0%	النسبة (%)
5280	438	1072	700	2048	444	308	270	العدد
32.8%	30.7%	32.0%	30.5%	34.7%	36.5%	29.2%	32.1%	النسبة (%)
1624	139	261	248	671	165	73	67	العدد
10.1%	9.8%	7.8%	10.8%	11.4%	13.6%	6.9%	8.0%	النسبة (%)
6904	577	1333	948	2719	609	381	337	العدد
42.9%	40.5%	39.8%	41.3%	46.0%	50.0%	36.1%	40.0%	النسبة (%)
16091	1425	3350	2298	5905	1217	1054	842	العدد
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة (%)

جدول رقم (38) - نتائج متغيّر الدرجات والتقدير بحسب المحافظات في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2022-2023)

فرع الآداب والإنسانيات								
لبنان	المحافظة							الدرجة
	بيروت	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	النبطية	البقاع	بعلبك - الهرمل	
785	36	228	48	173	70	143	87	العدد
86.2%	92.3%	92.7%	76.2%	79.7%	84.3%	88.8%	85.3%	النسبة (%)
110	3	17	13	38	11	13	15	العدد
12.1%	7.7%	6.9%	20.6%	17.5%	13.3%	8.1%	14.7%	النسبة (%)
16	0	1	2	6	2	5	0	العدد
1.8%	0.0%	0.4%	3.2%	2.8%	2.4%	3.1%	0.0%	النسبة (%)
126	3	18	15	44	13	18	15	العدد
13.8%	7.7%	7.3%	23.8%	20.3%	15.7%	11.2%	14.7%	النسبة (%)
911	39	246	63	217	83	161	102	العدد
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة (%)

من خلال جداول الفروع الأربعة أعلاه التي تتناول نتائج متغيّر الدرجات والتقدير وفق المحافظات (Mentions - درجة جيّد ودرجة جيّد جدًا) ، يتبيّن لنا ما يلي:

- استتشار محافظة النبطية بالمرتبة الأولى في مجموع الدرجات في فرعين وهما: فرع علوم الحياة حيث يتبين لنا أنّ (68.5%) من الذين تقدّموا إلى الامتحانات الرسميّة في هذا الفرع في هذه المحافظة نالوا درجة جيّد او جيّد جدًّا (وهو الرقم عينه تقريباً العام الماضي)، وفرع الإجتماع والإقتصاد بنسبة (50%).

- حلول محافظة الجنوب في المرتبة الأولى في فرعين هما: فرع العلوم العامّة (66.2%) وفرع الآداب والإنسانيات (23.8%)، والمرتبة الثانية في فرع علوم الحياة أيضاً بنسبة (66.2%).

- حلول محافظة جبل لبنان في المرتبة الثانية في فرعي الإجتماع والإقتصاد (46%) والآداب والإنسانيات (20.3%).

يمكننا أن نستنتج ممّا ورد أعلاه، أنّ نوعيّة التعليم في محافظتي النبطية والجنوب -وتليهما محافظة جبل لبنان- أعلى ممّا هي عليه في المحافظات الأخرى.

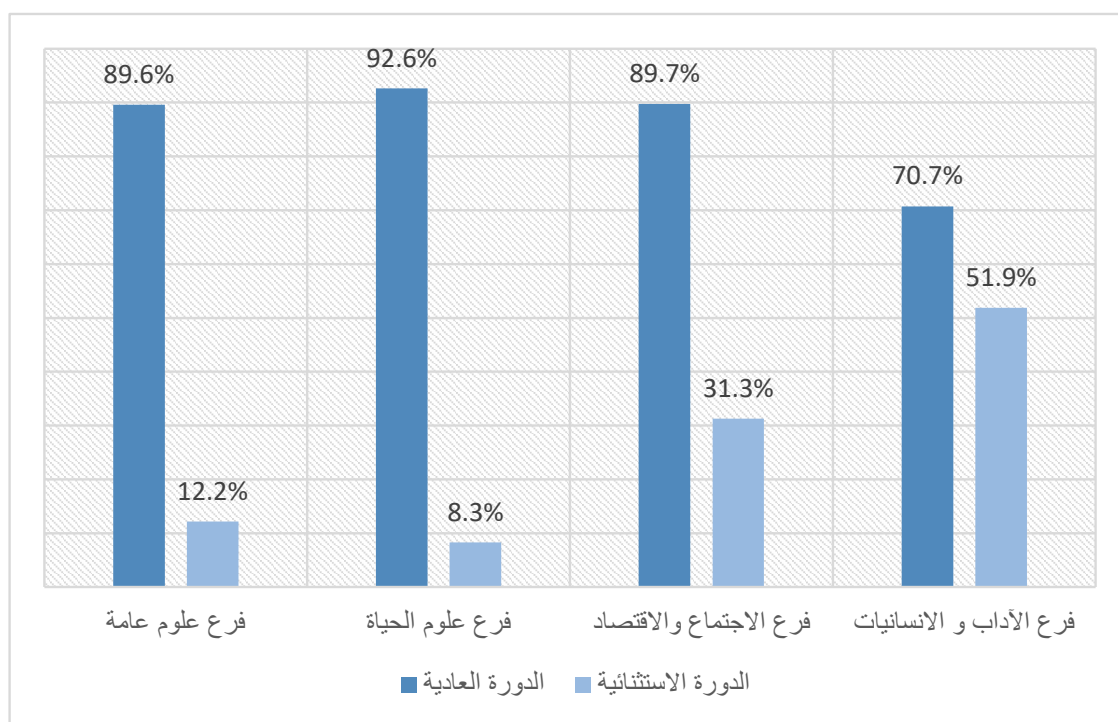


ثالثاً- مقارنة نتائج نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة لامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2022-2023 في الدورتين العادية والاستثنائية

جدول رقم (39)- نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة بحسب متغير الفرع الدراسي في الدورتين العادية والاستثنائية (2023-2022)

الشهادة	الدورة العادية	الدورة الاستثنائية
فرع علوم عامة	89.6%	12.2%
فرع علوم الحياة	92.6%	8.3%
فرع الاجتماع والاقتصاد	89.7%	31.3%
فرع الآداب والانسانيات	70.7%	51.9%

رسم بياني رقم (48) - نسب النجاح في الشهادة الثانوية العامة بحسب متغير الفرع الدراسي في الدورتين العادية والاستثنائية (2023-2022)



عرف فرع الآداب والإنسانيات كما في الأعوام الثلاثة السابقة أعلى نسبة نجاح في الدورة الاستثنائية بين سائر الفروع حيث بلغت هذه النسبة (51.9%) مقابل (31.3%) في فرع الاجتماع والاقتصاد، و(12.2%) في فرع العلوم العامة، وحلّ أخيراً فرع علوم الحياة بنسبة بلغت (8.3%) في حين أنها كانت (19.1%) العام الماضي، و(34.5%) في العام الأسبق، و(31.25%) عام 2019-2018 و(23.48%) عام 2017-2018.

يمكننا ان نلاحظ ان الفروع التي تعرف مواداً تركز على التذكّر هي التي تعرف اعلى نسبة نجاح في الدورة الاستثنائية كفرع الآداب والإنسانيات وتالياً فرع الاجتماع والاقتصاد.

ملخص وتوصيات

شهد العام الدراسي 2022-2023 انتقالاً من التعليم المدمج الى التعليم الحضوري بشكل كامل، لكنه عرف سلسلة من الاضرابات المتواصلة والطويلة عانى منها المتعلمين في القطاع العام بشكل خاص، مترافقةً مع اوضاع اجتماعية واقتصادية عانت من الأسرة التربوية بكافة مكوناتها.

أما بالنسبة إلى الاستنتاجات التي جرى التوصل إليها فيمكن تلخيصها بما يلي:

- تراجع النسبة العامة للنجاح في الشهادة الثانوية العامة (1.9%) نقطة عن العام الماضي (من 92.2% الى 90.3%). وفي مطلق الأحوال فهي تُعدّ نسبةً مرتفعة.
- تراجع في نسب النجاح في ثلاثة فروع: فرع العلوم العامة (1.1%-)، فرع الاجتماع والاقتصاد (4.29%-)، وفرع الآداب والإنسانيات (6.4%-)، وارتفاع طفيف في فرع علوم الحياة (0.3%+)، ويعزى التمايز في هذا الفرع الأخير الى نسبة النجاح الشديدة الارتفاع في مادة علوم الحياة والتي بلغت (94.3%).
- ارتفاع نسبة الرسوب في مادّة اللغة الأجنبية لخمسة أعوام متتالية في فرع الآداب والإنسانيات (76.8%) وفي فرع الاجتماع والاقتصاد (62.3%) مع تسجيل المزيد من التراجع سنوياً، ما يدلّ على وجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث بشكل معمّق في أسبابها.
- تصدّر مادة التاريخ المرتبة الأولى في المواد الاختيارية في فروع علوم الحياة والعلوم العامة والآداب والإنسانيات ومادة الفيزياء في فرع الاجتماع والاقتصاد.
- ارتفاع ملحوظ في اختيار مادّة الفلسفة والحضارات لدى الذكور والإناث على السواء وعلى حساب مادّتي الجغرافيا والتربية الوطنية والتنشئة المدنية.
- تفوّق الإناث على الذكور في نسبة النجاح وفي معدل العلامات في جميع الفروع، مع الإشارة الى ان معدل العلامات في فرع الآداب والإنسانيات جاء سلبياً هذا العام (9.4 علامة من 10).
- تفوّق في نسب النجاح لصالح اللغة الإنكليزية كلغة تعليم وتعلّم أجنبية أساسية أولى، في فرع العلوم العامة بفارق (2.8) نقطة، وفرع علوم الحياة (1.5) نقطة. اما في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات فهو لصالح اللغة الفرنسية بفارق نقطتان و(1.2) نقطة. مع العلم أنه كان في العام الماضي لصالح اللغة الإنكليزية في ثلاثة فروع من أربعة. اما بالنسبة الى معدل العلامات بحسب هذا المتغيّر فقد جاء لصالح اللغة الانكليزية في فرعي علوم الحياة والعلوم العامة، ومتساوياً في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات.
- تفوّق القطاع الخاص على القطاع العام، في نسب النجاح في ثلاثة فروع في حين انه كان على امتداد الاعوام الثلاثة الماضية لصالح القطاع الخاص في جميع فروع الشهادة الثانوية العامة، وخلافاً لما كان عليه عام 2017-2018 حيث تفوّق فقط في فرعين من الفروع الأربعة، وعلى الرغم من تقدم القطاع العام على القطاع الخاص في فرع الاجتماع والاقتصاد لهذا العام فإن اتساع الفارق خصوصاً في فرع العلوم العامة في القطاع الخاص ملفت للانتباه. اما بالنسبة الى معدل العلامات فقد سجّل تفوق للقطاع الخاص في كافة الفروع. إن الاضراب الطويل الامد الذي عرفه القطاع التربوي الرسمي في العام عينه يفسّر الى حد بعيد هذه النتيجة.



- تصدّر محافظتي النبطية والجنوب المرتبتين الأوليين في نسبة النجاح في جميع الفروع (باستثناء المرتبة الثانية في فرع الاجتماع والاقتصاد التي استحوذت عليها محافظة جبل لبنان). هذه الظاهرة التي تتكرر ولأعوام متتالية ليس فقط في ما يتعلق بمتغيّر نسبة النجاح بل بمتغيّر معدّل العلامات أيضًا تستحق الدراسة!

- حلول فرع علوم الحياة في المرتبة الأولى في نسب النجاح (92.6%) مقارنةً بالفروع الأخرى، ويعود ذلك على ما يبدو إلى نسبة النجاح المرتفعة في المادة الأساسية في هذا الفرع (مادة علوم الحياة) ذات التثقيف المرتفع والتي بلغت (94.3%)، تلاه فرع الاجتماع والاقتصاد (89.7%) حيث بلغت نسبة النجاح في مادة علم الاجتماع (93.5%). أمّا في المرتبة الثالثة فقد حلّ فرع العلوم العامّة (89.6%) كما في العام الماضي، وبقي فرع الآداب والإنسانيّات في المرتبة الأخيرة كما في الأعوام السابقة (70.7%).

وبالمقارنة مع العامين السابقين 2020-2021، و2021-2022 يمكننا ان نلاحظ انها المرة الاولى (منذ عام 2018-2019) التي تشهد فيها نسب النجاح تراجعًا في معدلاتها في جميع الفروع - وإن بنسب طفيفة- باستثناء فرع الآداب والإنسانيّات حيث بلغ هذا التراجع (6.4) نقاط.

ونخلص، في النهاية، إلى التوصيات، وأبرزها:

- دعم المدارس والثانويات في القطاع العام (بشكل خاص) لاستعادة مكانتها التربوية بعد التراجع الذي شهدته وتشهده عامًا بعد عام، إن على مستوى نسبة النجاح او معدل العلامات (مقارنةً بالقطاع الخاص).

- إيلاء اللغة الأجنبية الإهتمام الشديد حيث تشهد خطأ انحداريًا بلغ حدًا غير مسبوق في بعض الفروع.

- تعزيز الإهتمام باللغة العربية التي تعرف نسب نجاح ومعدل علامات دون المطلوب في الفرع الأدبي،

وهي اللغة الأم.

- إيلاء الاهتمام بالمؤسسات التربوية في محافظتي بعلبك-الهرمل والشمال حيث نسب النجاح ودرجات التقدير أقلّ مقارنةً بالمحافظات الأخرى.

- إجراء مراجعة معمّقة حول «التقليص» وما عُرف بـ «المواد الاختيارية» و«المواد الإلزامية» نظرًا للتأثير الكبير لهذين المتغيّرين على نوعيّة التعليم.

- تقييم مسابقات بعض المواد التي تشهد نسب نجاح غير مسبوقة (مسابقة علوم الحياة ومسابقة علم الاجتماع) رغم الظروف البالغة الصعوبة التي يمر بها القطاع التربوي لاسيما الرسمي منه.

لقد هدف هذا التقرير في النهاية الى وضع معطيات تربوية أساسية وهامة بين أيدي أصحاب القرار تُساعد في سدّ الثغرات التي يتم لحظها وفي تحسين الأداء بغية الوصول الى ضمان تعليم جيّد منصف وشامل للجميع وتحقيق نتائج تعليميّة وتعلّميّة فعّالة بحلول العام 2030 وفق الهدف الرابع من خطة التنمية المستدامة.



